



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



المرجع :/2021

المهيدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فروع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة بعنوان:

تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في
ظل جائحة فيروس كوفيد-19 دراسة حالة المركز
الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير (ل.م.د)

تخصص " إدارة أعمال "

تحت إشراف:

د. سنوسي أسامة

إعداد الطلبة:

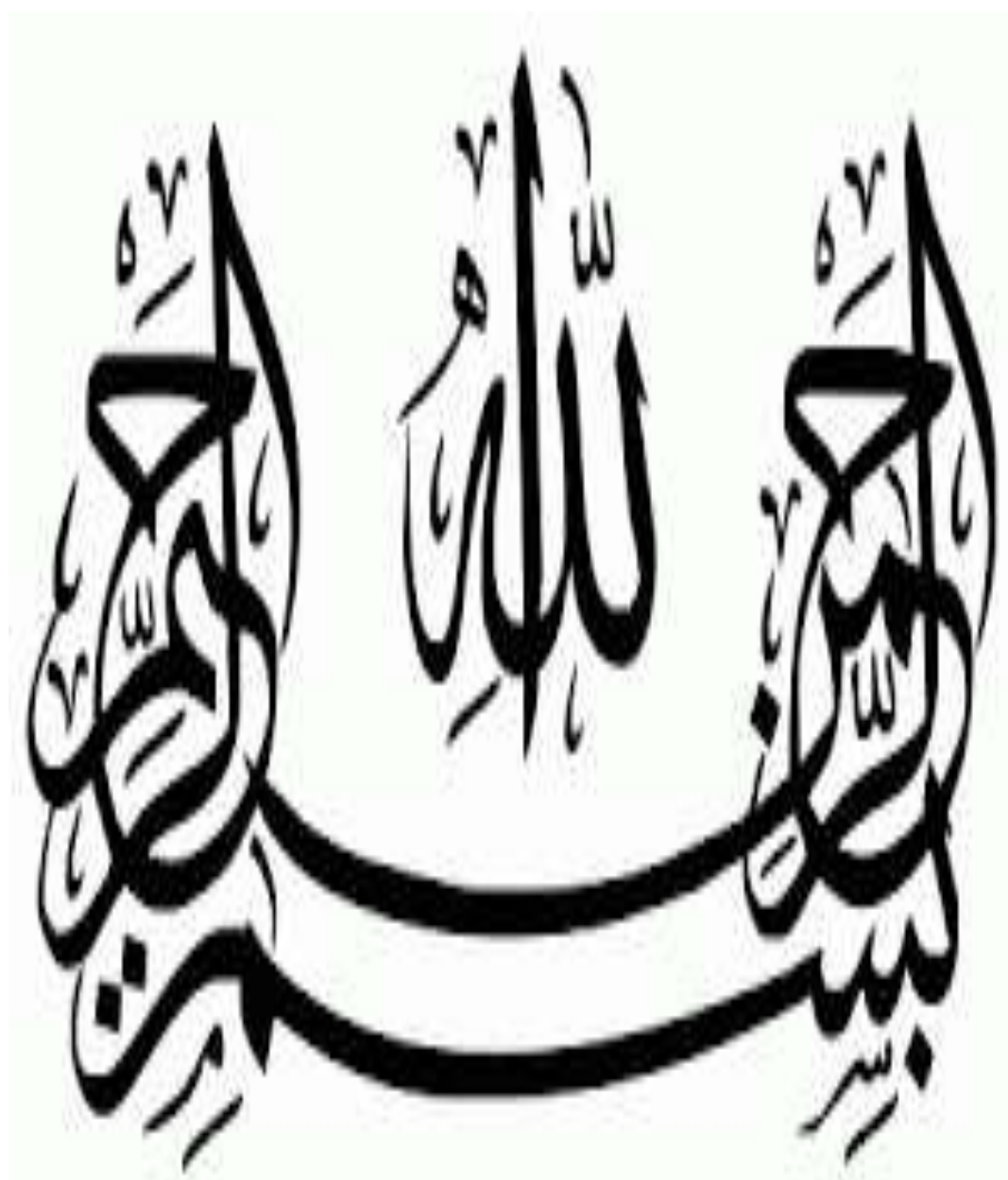
- برفال مريم

- معاوي سميرة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	لطرش جمال
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	عاشوري ابراهيم
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	د. سنوسي أسامة

السنة الجامعية 2021/2020



شكر وتقدير

قال الله تعالى: {رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين}. { الآية (19) سورة النمل

نحمد الله عزوجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبك المصطفى الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.

بعون الله وتوفيقه (وما توفيقنا إلا بالله) انتهينا من إنجاز هذا العمل. يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان للأستاذ الدكتور "سنوسي أسامة" لقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى المجهودات والنصائح القيمة التي قدمها لنا. كما نتقدم بالشكر لأساتذة معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ونخص بالذكر الأستاذ الدكتور "زيد جابر" والأستاذ الدكتور "عاشوري إبراهيم" على مساعدتهم لنا في استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

فجزاكم الله عنا جميعا خير جزاء.



إهداء

إلى قرة العين إلى من جعلت الجنة تحت قدميها

"أمي الحنون"

إلى أعظم الرجال صبورا ورمزا للحب والعتاء

"أبي العزيز"

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني

"أخواتي وصديقاتي"

أهدي ثمرة جهدي

مريم



إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من منحاني الحياة وسهرا على تربيته وتعليمي وبدعائهما وصلت إلى هذه
المرتبة ومن أعيش لكسب رضاهما بعد الله والدي الكريمين برا بهما وعرفانا بفضلهما

إلى عائلتي التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات

إلى جميع الأصدقاء، إلى دفعة 2021

سميرة

ملخص

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة- في ظل أزمة فيروس كوفيد-19، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات، والذي طبق على عينة عشوائية قدرت ب(60) أستاذ من المركز. ولمعالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة (25). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن تطبيق نظام التعليم عن بعد كان أفضل وسيلة لإتمام الموسم الجامعي في ظل انتشار الفيروس إلا أنه يبقى حل مؤقت، وتطبيقه بصفة كلية في ظروف العادية لا يزال بعيد المدى.
 - واجه تطبيق التعليم عن بعد بالمركز عدة صعوبات أهمها نقص تدفق الانترنت، وصعوبة دراسة المادة العلمية إلكترونياً.
 - لا يمكن للتعليم عن بعد تعويض التعليم الحضوري بصفة دائمة لكن يمكن أن يكون مكمل له.
- كما خلصت الدراسة إلى أن تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة- كان مقبول إلى حد ما وهذا راجع إلى الظروف التي تم تطبيقه فيها.
- الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، الجائحة، فيروس كوفيد-19، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-.

Abstract:

This study aimed to show Distance education and evaluate its experience at the University Center Abde lhafid Boussouf in Mila , In light of the COVID-19 crisis, Use the descriptive analytical method to achieve the objectives of the study, and was used To collect data, a questionnaire, which was applied to a random sample of 60 professors from the center. and was used to process the data with statistical program for Social sciences (spss) copy (25).

They study reached a number of results, the most important of which are:

- In light of the spread of the virus, it would have been better to ruin the university season by applying the distance education system, but It remains a temporary solution, and application is still entirely far-reaching under normal circumstances.
- At the center, distance education faced several difficulties, the most important lack of internet flow, and The difficulty of studying scientific material electronically.
- In-person education is not permanently placed by distance education, But it can complement it.

This was concluded for a study its crisis a pandemic COVID-19 distance education application in the University Center Abdelhafid BouSouf in Mila , It was somewhat acceptable. This depends on the circumstances in which it was applied.

Keywords: online education, pandemic, covid 19 virus, the University Center Abde lhafid Boussouf in Mila



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	بسملة
I	شكر وعرقان
II	الإهداء
V	الملخص
VII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
XIII	فهرس الأشكال
XV	فهرس الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم عن بعد
7	المطلب الأول: ماهية التعليم عن بعد
9	المطلب الثاني: نظريات التعليم عن بعد
11	المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد
13	المبحث الثاني: الإطار النظري فيروس كوفيد-19
13	المطلب الأول: ماهية فيروس كوفيد-19
15	المطلب الثاني: إجراءات وتوصيات منظمة الصحة العالمية لمواجهة جائحة فيروس كوفيد-19
16	المطلب الثالث: الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء فيروس كوفيد-19
18	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد
21	المطلب الأول: الدراسات المحلية حول التعليم عن بعد
23	المطلب الثاني: الدراسات العربية حول التعليم عن بعد
26	المطلب الثالث: الدراسات أجنبية حول التعليم عن بعد
28	المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بفيروس كوفيد-19
28	المطلب الأول: دراسات محلية حول فيروس كوفيد-19
31	المطلب الثاني: الدراسات العربية حول فيروس كوفيد-19
33	المطلب الثالث: الدراسات الاجنبية حول كورونا
35	المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19 معا وفجوة الدراسة
35	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19
38	المطلب الثاني: فجوة الدراسة
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: تقديم المركز الجامعي ميلة
42	المطلب الأول: نشأة المركز الجامعي، موقعه ومهامه
44	المطلب الثاني: الهياكل القاعدية والهيكلة التنظيمية للمركز الجامعي
46	المطلب الثالث: تجربة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- في تطبيق نظام التعليم عن بعد

فهرس المحتويات

47	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
48	المطلب الأول: أداة جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة
49	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
50	المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة وأدوات التحليل
52	المبحث الثالث: النتائج ومناقشتها
52	المطلب الأول: عرض نتائج القسم الأول من الاستبيان ومناقشتها
55	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني والثالث من الاستبيان ومناقشتها
63	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
65	خلاصة الفصل
67	خاتمة
71	قائمة المصادر والمراجع
77	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
49	يوضح توزيع الاستبيان	1
49	مقياس الإجابة على العبارات	2
50	درجات مقياس ليكارت الخماسي	3
50	أراء وملاحظات الأساتذة المحكمين للاستمارة	4
50	يوضح ثبات أداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ	5
52	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	6
53	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية	7
53	توزع أفراد عينة الدراسة على معاهد المركز الجامعي-ميلة-	8
54	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الاقدمية في التدريس	9
55	إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور التعليم عن بعد	10
59	إجابة أفراد عينة الدراسة حول محور التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد-19	11

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
43	الموقع الجغرافي للمركز الجامعي-ميلة-	1
45	الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-	2
52	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	3
53	توزع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية	4
54	توزع أفراد عينة الدراسة على معاهد المركز الجامعي-ميلة-	5
54	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في التدريس	6

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
77	الاستبيان	1
82	معامل الثبات ألفا كرونباخ	2
82	الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان	3
84	الإنحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمجموع عبارات المحور الاول والمحور الثاني	4

مقدمة

مقدمة:

تأثر المجتمع الجزائري كباقي دول العالم من فيروس كوفيد-19، حيث تسبب هذا الأخير في شل معظم الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية... إلخ، حيث اتضح عجز مختلف الدول عن مواجهة واحتواء هذه الأزمة في عصر العولمة والحدثة، بالرغم من اختلاف تصورات الأفراد في تحديد طبيعة "فيروس كوفيد-19"، بين غضب إلهي أو مؤامرة عالمية، أو وباء عابر كسائر الأوبئة التي شهدتها العصور السابقة، ونتيجة لعدم توفر لقاح أو دواء لهذا الفيروس في الفترة الأولى من انتشاره توجب على العالم بأسره إتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية، كالتباعد الاجتماعي والحجر الصحي وكذا تعليق جميع التظاهرات والنشاطات الاقتصادية والرياضية والتعليمية وغيرها. بالإضافة إلى توعية المجتمعات بخطورة هذا الفيروس.

وقد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي اتخذتها الجزائر، حيث قامت بتطبيق هذا القرار بداية من شهر مارس 2020 بما فيها التعليم الجامعي، مما جعل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية تتبنى نظام التعليم عن بعد كحل لإتمام الموسم الجامعي، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة بالرغم من العقبات التي سوف تواجهها خاصة وأن تطبيقها كان بشكل مفاجئ. وبعد تطبيق الحجر المنزلي أصبح التواصل بين الطلاب والأساتذة والزملاء يتم عن بعد بصفة إلزامية، عن طريق استخدام المنصات الإلكترونية المبرمجة لكل المستويات الدراسية وفي جميع التخصصات العلمية لتدارك وتعويض المحاضرات والنشاطات التي لم تنجز في الجامعة بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي.

أولاً: إشكالية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية اعتماد نظام التعليم عن بعد في الجزائر في ظل انتشار فيروس كوفيد-19 كحل بديل للتعليم التقليدي أو الحضوري، لذلك تدور الإشكالية التي نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عنها حول:

- ماهو واقع التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة في ظل تفشي فيروس كوفيد-19؟

ويندرج تحت الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية نردها في ما يلي:

- هل كان هناك تجاوب بين طلبة وأساتذة المركز الجامعي-ميلة- أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد؟
- هل كان التعليم عن بعد كفيل لتعويض التعليم الحضوري على مستوى المركز الجامعي؟
- هل واجه المركز الجامعي-ميلة- صعوبات حالت دون تفعيل نظام التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد-19؟

ثانياً: الفرضيات

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه يمكننا صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

- تزامنا مع التطور التكنولوجي ومجريات العصر لجأ المركز الجامعي-ميلة- إلى محاولة تطبيق نظام التعليم عن بعد من خلال المزج بينه وبين التعليم الحضوري، إلا أن الظروف الاستثنائية جعلته يعوض التعليم الحضوري بصفة حتمية.

الفرضيات الفرعية:

- بحكم أن العالم يعيش في عصر الرقمنة واستخدام الانترنت في الحياة اليومية، فإن التجاوب بين الطلبة والأساتذة عرف مستويات متقدمة خاصة في ظل فيروس كوفيد-19.
- يعتبر التعليم عن بعد البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة على مستوى المركز الجامعي-ميلة- من أجل استكمال السنة الجامعية في ظل فيروس كوفيد-19.
- بحكم أن فيروس كوفيد-19 جاء بشكل مفاجئ، فإن المركز الجامعي-ميلة- لم يضع في الحسبان كل الترتيبات التي تساعد على إحلال التعليم الحضوري.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- التعرف على السياسة المنتهجة من قبل المركز الجامعي-ميلة-، لإنهاء الموسم الجامعي في الظروف الاستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي نتيجة لفيروس كوفيد-19.
- الإحاطة بالجانب النظري لكل من التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19.
- التعرف على أهم النقائص التي تواجه تطبيق نظام التعليم عن بعد.
- الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بالموضوع والتي من شأنها التقليل من الصعوبات والنقائص التي يعرفها التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة.
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تقييم أساتذة المركز الجامعي -ميلة- لتطبيق التعليم عن بعد بالمركز.
- تحديد أكثر البرامج والمواقع المستخدمة في تطبيق نظام التعليم عن بعد بالمركز الجامعي-ميلة-.

رابعاً: أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعاً يعتبر من بين أهم مواضيع الساعة لإرتباطه بتحديد واقع التعليم عن بعد في ظل فيروس كوفيد-19.
- محاولة إثراء الموضوع بمراجع جديدة.
- الإطلاع على كيفية تطبيق التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

كان اختيار موضوع " تقييم التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة فيروس كوفيد-19" نتيجة لجملة من الأسباب الشخصية والعلمية التي دفعتنا إلى دراسته وتحليله وتمثلت أساسا في:

الاسباب الشخصية:

- حب التطلع على موضوع التعليم عن بعد من أجل الاعتماد عليه مستقبلا.
- تحصيل رصيد معرفي حول التعليم عن بعد بصفة عامة وفي ظل تفشي فيروس كوفيد-19 بصفة خاصة.

الاسباب العلمية:

- أهمية موضوع التعليم عن بعد خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية. كما أصبح محور إهتمام المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم.
- ظهور وباء فيروس كوفيد-19 العالمي الذي مس جميع القطاعات بما فيها قطاع التعليم لذا حاولنا تسليط الضوء على هذا الموضوع لمعرفة مدى مساهمته في إنقاص الموسم الجامعي وهل يمكن تعويض التعليم الحضوري بالتعليم عن بعد بصفة دائمة.

سادسا: مفاهيم الدراسة**• التعليم عن بعد:**

يقصد به التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب، وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة وهو نظام بعيد كل البعد عن المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب.

• فيروس كورونا:

غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا وكوفيد-19، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، ومن الأعراض الشائعة لهذا الفيروس الحمى، السعال، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي قد تؤدي إلى الوفاة.

سابعا: منهج الدراسة

تختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة. "وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي

المنظم، لوصف ظاهرة ما أو مشكلة معينة، لتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات لغرض إخضاعها لدراسة دقيقة". وقد كان اختيارنا لهذا المنهج راجعًا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري و التطبيقي.

ثامنا: حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في مؤسسة عمومية، وهي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة.
- الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة.
- الحدود الزمنية: تم إنجاز هذه الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2021/2020.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- قلة المراجع التي تناولت موضوع الدراسة نظرا لحدائته.
- صعوبة توزيع الاستبيان واسترجعه، بسبب وجود إجراء صحي المتمثل في الدراسة بنظام الدفعات جراء انتشار فيروس كوفيد-19.

عاشرا: هيكل الدراسة

- من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة الإشكالية، اختبار الفرضيات، تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول:
- الفصل الأول: تم فيه التطرق إلى الإطار النظري لمتغيري الدراسة ماهية التعليم عن بعد نظرياته، ايجابياته وسلبياته، وكذا التعريف بفيروس كوفيد -19 وذكر أعراضه وطرق الوقاية منه، وتطرقتنا أيضا إلى مختلف الصعوبات التي واجهت التعليم عن بعد أثناء فترة الفيروس.
- الفصل الثاني: تم تناول فيه مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت كل من التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19 كل على حدا وبعض الدراسات التي درست متغيري الدراسة معا، بالإضافة إلى تحديد فجوة الدراسة.
- الفصل الثالث: تم في التعريف بالمؤسسة قيد الدراسة، والتطرق إلى تجربة المركز في تطبيق التعليم عن بعد، وكذا تم تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الأول

الاطار النظري لمتغيرات

الدراسة

تمهيد:

لقد أثر تفشي فيروس كوفيد-19 على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق مختلف المدارس والجامعات. وكأول إجراء أوصت به معظم الدول استخدام نظام التعليم عن بعد لإتمام الموسم الدراسي واستمرار التواصل بين الطلبة والأساتذة عن بعد والحد من انقطاع التعليم. ويعتمد التعليم عن بعد على مدى تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصالات. وعليه سوف يتم في هذا الفصل التطرق إلى الإطار النظري لكل من التعليم عن بعد وفيروس كورونا، حيث قسم إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم عن بعد.
- المبحث الثاني: الإطار النظري لفيروس كوفيد-19.

المبحث الأول: الإطار النظري للتعليم عن بعد

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى انتشار الثقافة الإلكترونية في التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، ومن أوجه استخدام التكنولوجيا في التعليم نذكر التعليم عن بعد الذي ازداد الاهتمام به في الآونة الأخيرة، سواء كان مخطط لتطبيقه أو بحكم الظروف التي جعلته الحل الوحيد لاستمرار التعلم والتعليم. سوف نتعرف في هذا المبحث على ماهية التعليم عن بعد ونظريات التعليم عن بعد بالإضافة إلى إيجابياته وسلبياته.

المطلب الأول: ماهية التعليم عن بعد

سوف يتم في هذا المطلب تناول كل من تعريف التعليم عن بعد، أهميته وخصائصه.

الفرع الأول: تعريف التعليم عن بعد

اشتهر هذا المصطلح في أواخر الستينات من القرن العشرين عندما بدأت اليونيسكو بالاهتمام بالتبني صيغ جديدة في ميدان التعليم كبار والتربية المستمرة، ولقد تقدمت بتعريف للتعليم عن بعد بأنه "أي عملية تعليمية لا يكون فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونوا متباعدين زمانيا ومكانيا ويتم الاتصال بينهم عن طريق الوسائط التعليمية"¹.

- التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يستهدف توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجد بعيدا عن المعلم أو المؤسسة التعليمية، في الوقت الذي يناسبه².
- يعرفه هولمبج بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعة الدراسة، بمعنى هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه خلال مدة معينة من التعليم.
- تعريف مور: التعليم عن بعد هو طريقة من طرق التدريس، يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم، حيث يتم تحقيق اتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة

¹ كريمة بوعشور، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل كنموذج، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد(7)، العدد(1)، 2018، ص.346.

² يوسف حوشين، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد(04)، العدد(15)، 2020، ص.385.

والإلكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الاتصال حيث يتم التعلم بحرية تامة¹.

- تعريف بيترز: التعليم عن بعد هو طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم عن بعد إدارياً وفنياً واستخدام الوسائط التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدها².

اتفقت جل التعاريف السابقة على أن التعليم عن بعد هو التعليم الذي لا يكون فيه اتصال مباشر بين الطالب والمعلم وكذا وجود تباعد زمني ومكاني بينهم، ويتم هذا الاتصال بواسطة الانترنت ومختلف الوسائط التعليمية.

الفرع الثاني: أهمية التعليم عن بعد

يمتاز التعليم عن بعد بأهمية كبرى فهو طريقة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، حيث يستفيد من هذا التعليم كل من أراد التعلم، وفيما يلي أهمية التعليم عن بعد:

- يمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع؛
- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية³؛
- الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلاً من تكديسها؛
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (البريد الإلكتروني، الإنترنت، الأقراص المدمجة)؛
- تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (عدم إضاعة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات الوطنية)⁴.

¹ أحمد معزوز، التعليم عن بعد بين النشأة والتطور - مقارنة في خلفياته التاريخية وإبعاده التنموية - ، مداخلة في إطار فعاليات الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق - التجربة الجزائرية أنموذجاً - كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، الجزائر، المنعقد أيام 15، 16، 17 نوفمبر 2016، ص. 29.

² أحمد معزوز، التعليم عن بعد بين النشأة والتطور - مقارنة في خلفياته التاريخية وإبعاده التنموية، المرجع نفسه، ص. 30.

³ صباح صالح الشجراوي، تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة، المجلة العربية لنشر العلمي، العدد (23)، 2020، ص. 132.

⁴ بخولة بن الدين، التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والأفاق، مداخلة في إطار فعاليات الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق - التجربة الجزائرية أنموذجاً - كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، الجزائر، 15، 16، 17 نوفمبر 2016، ص. 276، 275.

الفرع الثالث: خصائص التعليم عن بعد

يتميز التعليم عن بعد عن التعليم النظامي بعدة خصائص يمكن جمعها في النقاط التالية:

- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم من معلمه؛
- إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد¹.
- يعتبر أحد الأنظمة التعليمية التكميلية للتعليم التقليدي في الأوقات العادية والبديلة له في وقت الأزمات باختلاف أنواعها بيئية، سياسية، صحية، أمنية... الخ؛
- يتطلب في العموم أدوات لتحقيق الاتصال عن بعد سواء كان هذا الاتصال متزامنا بين المعلم والمتعلم أو غير متزامن ونذكر منها البريد الإلكتروني، الأقراص المدمجة، الفيديو التفاعلي، مؤتمرات المحادثة، تطبيقات التحاضر المتزامن وغيرها.²
- تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار والنقاش.
- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج و إعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة³.

المطلب الثاني: نظريات التعليم عن بعد

يهدف هذا المطلب لتوضيح نظريات التعليم عن بعد، وذلك لتأثيرها البالغ الأهمية على كيفية التطبيق في هذا المجال. وقد أوضح هولمبرج في 1986 "أن الاعتبارات والمعايير النظرية، هي التي تساهم بشكل كبير في إعطاء التربويين في مجال التعليم عن بعد ثقة في قراراتهم الخاصة بهذا النوع من التعليم". لذا سوف نتطرق لنظرية الدراسة المستقلة ونظرية التفاعل ودمج النظريات المتاحة.

الفرع الأول: نظرية الدراسة المستقلة

يتمثل جوهر التعليم عن بعد في استقلالية المتعلم عن المعلم حيث يمكن له التعلم في أي مكان وزمان بحضور أو غياب المعلم، ويضع المسؤولية الكبرى في التعلم على عاتق المتعلم، ويحرر الأساتذة من نمط الواجبات الروتينية لتوفير المزيد من الوقت الذي يمكن توجيهه نحو مهام تربوية حقيقية. وتستخدم هذه

¹ حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد وعوائق التطبيق - دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص: 56.

² نبيلة خيرة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية(كوفيد 19)، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد(6)، العدد1، 2021، ص.406.

³ محمد أحمد مقدادي، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجدها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(19)، 2020، ص:101،102.

النظرية كل وسائل التعليم وطرق التدريس طالما تثبت فعليتها، ويمزج بين وسائل التعليم وطرق التدريس بحيث يتم تدريس كل موضوع أو وحدة بأفضل طريقة ممكنة¹.

كما تفرض هذه النظرية الفصل بين التعليم والتعلم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالزمان والمكان، وبالتالي تقترح ست خصائص تميز نظم الدراسة المستقلة.

- الانفصال بين الطالب والمعلم.
- تنفيذ عمليات التعليم والتعلم عن طريق نصوص مكتوبة أو عن طريق وسائل أخرى.
- تقديم التعليم بشكل فردي.
- حدوث التعلم من خلال نشاط المتعلم.
- توافق الأسلوب المستخدم مع بيئة المتعلم الذاتية.
- تحمل المتعلم المسؤولية عن تقدمه في عملية التعلم مع حريته في البدء أو التوقف في أي لحظة.

الفرع الثاني: نظرية التفاعل

تقوم نظرية التفاعل خلال عمليات التعليم عن بعد على ما يلي²:

- محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم؛ بمعنى أن التفاعل من خلال المادة العلمية المطروحة في مقررات معدة سلفا يأخذ دور كبير في عملية التفاعل وذلك بجعل الطلاب يطرحون وجهات نظر متعددة، وأساليب متنوعة لتفكير، وحلول مختلفة وبالطبع يتفاعلون مع هذه المقررات؛
- الانخراط الانفعالي في الدراسة، والأحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم بحيث يساهمان في زيادة متعة التعلم؛
- التمتع بالتعلم يساهم في زيادة دافعية المتعلم؛
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة يمكن أن تدعم دافعية المتعلم.

الفرع الثالث: دمج النظريات المتاحة

يتطلب النجاح في عملية التعليم عن بعد استخدام نظرية تجميع ودمج النظريات المتواجدة والمتاحة في مجال الاتصال، والفرضيات الخمسة الأولى لهذه النظرية تتعلق بالطريقة التي يستخدم بها التعليم عن بعد لتعزيز ودعم التعلم كما يلي:

- يمكنك أن تستخدم أي وسيط لتدريس وتعليم أي شيء.

¹ خديجة الحميد، التعليم عن بعد، مداخلة في إطار فعاليات الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق-التجربة الجزائرية أنموذجاً- كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، الجزائر، 15، 16، 17 نوفمبر 2016.

² خديجة الحميد، التعليم عن بعد، المرجع نفسه، صص: 178، 179.

- يمكن أن يحل التعليم عن بعد مشكلة نسبة أعضاء هيئات التدريس إلى عدد الطلاب؛ والتي تعتبر عائقا لتوسع في التعليم التقليدي وجها لوجه لتعذر الحصول على الأعداد الملائمة من المعلمين للوصول لنسب متوازنة.
- هناك بعض الظروف التي يكون فيها التعليم عن بعد أرخص بالمقارنة مع التعليم التقليدي سواء عند مقارنتهما معا من حيث عدد الطلاب الملتحقين، أو من حيث نوعية التعليم المقدم.
- تتوقف اقتصاديات التعليم عن بعد على المتغيرات التالية: مستوى التعلم، حجم الطلاب الملتحقين، اختيار الوسائط المستخدمة.
- يستطيع التعليم عن بعد أن يصل للمتعلمين الذين لا يمكنهم الالتحاق بالنظم التقليدية لتعليم¹.

المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

نظام التعليم عن بعد مثله مثل باقي الأنظمة له ايجابيات وسلبيات، فهو عملية تعليمية جديدة محفوفة بالمخاطر والنتائج قد تكون ايجابية أو سلبية، ومن هنا يجب التطرق إلى الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

الفرع الأول: ايجابيات التعليم عن بعد

تتمثل إيجابيات التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- يساهم في نشر ثقافة التعلم الذاتي إذ يصبح الطالب محور العملية التعليمية وليس المدرس وهو ما يتفق مع الفلسفة التعليمية الحالية.
- استيعاب أعداد هائلة من الطلبة وهو ما يقلص من نفقات انجاز هياكل تعليمية جديدة بتجهيزاتها المكلفة؛
- يفتح فرص التعلم لكافة فئات المجتمع خاصة تلك التي تعذر عليها الحضور المستمر إلى الجامعة كقوة العمال وريبات البيوت؛
- إسقاط حاجز المكان والزمان في عملية التعلم والعمل على استدامتها مدى الحياة².
- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، بين الطلبة والمعلمين وبينهم وبين المؤسسة التعليمية.
- تعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلاب بفضل المنتديات الفورية مثل: مجالس النقاش وغرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج.
- تقليل حجم العمل في المدرسة: التعليم عن بعد وفر أدوات تقوم بتحليل درجات والنتائج والاختبارات و كذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى قاعدة بيانات الكلية¹.

¹ خديجة الحميد، التعليم عن بعد، المرجع نفسه، ص.180.

² نبيلة خبازة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية(كوفيد 19)، مرجع سبق ذكره، ص: 405، 406.

ويمكن تلخيص إيجابيات التعليم عن بعد في النقاط التالية²:

- خاصية التخاطب بالكلام، الصوت، الصورة والكتابة؛
- خاصية إشراك المتعلمين والأساتذة؛
- خاصية النقل السريع للمعلومات والملفات وتبادلها؛
- خاصية العرض السريع للمعلومات والمصادر؛
- خاصية عرض الأفلام المتحركة والصور.

الفرع الثاني: سلبيات التعليم عن بعد

بالرغم من إيجابيات التي يحققها التعليم عن بعد إلا أنه لا يخلو من العيوب أو السلبيات، نذكر بعضها في النقاط التالية³:

- غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يُمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لغيابه في الآلة.
- التعلم عن بُعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم.
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات وما يرتبط بها من تكلفة إعداد المادة العلمية وتصميمها وتكلفة الإرسال عبر الأقمار الصناعية وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين بالمراكز المتخصصة.
- يتطلب هذا النمط من التعليم من الطالب الدراية الكافية باستخدام التكنولوجيا وكيفية الاستفادة من المادة التعليمية.

¹ مدحت أبو النصر، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2017، صص: 74، 75.

² نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية- دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر- باتنة1، الجزائر، 2017، ص.137.

³ محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد(9)، العدد(4)، 2020، ص.494.

المبحث الثاني: الإطار النظري فيروس كوفيد-19

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أشاعت الخوف في العالم أجمع، فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين، ولكل منه مسببات وخصائص وطرق انتقال وانتشار معينة. ولعل فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بفيروس كوفيد-19 أكثر هذه الأوبئة نشرا للربح في العالم، فبالرغم من حداثة إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير، وأضحى مشكلة صحية عالمية منذ ظهوره، إذ يعد هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل. لذا تم التطرق في هذا المبحث إلى: ماهية فيروس كوفيد-19 والإجراءات وتوصيات منظمة الصحة العالمية لمواجهة فيروس كوفيد-19 بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء انتشار هذا الفيروس.

المطلب الأول: ماهية فيروس كوفيد-19

في أواخر نوفمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، وقع حدث وبائي يصيب الرئتين، عندما ظهرت سلسلة من التقارير عن الالتهاب الرئوي الذي أصيب به بعض السكان، تم تحديده ليكون أحد الفيروسات التاجية، سمي في البداية " فيروس ووهان"، وأعيدت تسميته لاحقا ب(كوفيد19). بعد ذلك أبلغت الحكومة الصينية من خلال المركز الصيني للأمراض منظمة الصحة العالمية عن تفشي المرض في (3) من شهر جانفي (2020)، وفي 30 جانفي (2020) أعلن مدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن تفشي سلالة جديدة من الفيروس التاجي كحالة طارئة للصحة العامة.

الفرع الأول: تعريف فيروس كوفيد-19

يعد فيروس كوفيد-19 أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر سنة 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) التي ظهرت سنة 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية سنة 2019¹.

• فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار، يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس، وفيروس كوفيد-19 المستجد وهو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر، وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي إنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، ومرض

¹ نعيم بوعموشة، فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر - دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد (2)، العدد (02)، 2020، ص.125.

- فيروس كوفيد-19 المستجد هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة (ووهان) الصينية في ديسمبر 2019. وقد تحول covid-19 الآن إلى جائحة تؤثر على جميع أنحاء العالم¹.
- يُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا2 (سارز كوف 2). ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كوفيد-19، وفي مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كوفيد-19 كجائحة².
 - فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا سبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كوفيد-19³.

مما سبق نستنتج أن فيروس كوفيد-19، وباء عالمي أول ظهور له كان في ديسمبر 2019 بمدينة ووهان الصينية، هذا فيروس أصله حيواني، لكن هذه المرة أصاب الجنس البشري يظهر في شكل حمى أو نزلات البرد حيث تأثيره يبدأ بالجهاز التنفسي وهو مرض معدي، وفي مارس 2020 صنفته منظمة الصحة العالمية كجائحة. أثرت على جميع أنحاء العالم.

الفرع الثاني: أعراض فيروس كوفيد-19 وطرق انتشاره

1- أعراض الفيروس

تشمل الأعراض النمطية لفيروس كوفيد-19: الحمى، السعال، ضيق التنفس وأحيانا تتطور الإصابة إلى التهاب رئوي. وقد يتسبب في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف والمسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل: السرطان، والسكري، وأمراض الرئة المزمنة⁴.

ويؤكد العلماء أن فيروس كوفيد-19 يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى، متبوعة بسعال جاف، وبعد نحو أسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس، ما يستدعي العلاج في

¹ سعيد سالم بن محسن الاسمري، مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي أثر فيروس كوفيد-19 المستجد، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد (2) عدد خاص بكوفيد-19، 2020، ص: 267، 268.

² نجلاء غشام حمود العازمي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة فيروس كوفيد-19 وإسهاماتها في جوانب الحياة المختلفة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (25)، 2020، ص: 236.

³ سعيد احمد سليمان السعودي، أزمة كورونا سبل المواجهة والاستعداد حالة دراسية قطاع غزة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، 2020، ص: 71.

⁴ ريم بنت حمود بن قبيل العتيبي، التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (22)، 2020، ص: 161.

المستشفى، ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف، كما أنّ ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنك مصاب بالمرض، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد والأنفلونزا. ويمكن أن يسبب فيروس كوفيد-19 في حالات الإصابة الشديدة الالتهاب الرئوي، متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة، ويعد كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل: الربو والسكري وأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس¹.

2- طرق انتشار كوفيد-19

يمكن أن يُصاب الأشخاص بعدوى مرض كوفيد-19 عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس؛ فالمرض ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد-19 أو يعطس، فتتساقط هذه القطرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يُصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد-19 عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. كما يمكن أن يُصاب الأشخاص بمرض كوفيد-19 إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره².

المطلب الثاني: إجراءات وتوصيات منظمة الصحة العالمية لمواجهة جائحة فيروس كوفيد-

19

لقد سجلت معظم بلدان العالم حالات إصابة بمرض كوفيد-19، ويشهد العديد منها تفشي هذا المرض، ونجحت السلطات المعنية في بعض البلدان في إبطاء وتيرة تفشي المرض من خلال تبني إجراءات الحجر الصحي، غير أنه لا يزال من الصعب التنبؤ بالوضع ويمكن الحد من احتمالات الإصابة بعدوى كوفيد-19 على مستوى الأفراد وانتشارها باتخاذ بعض الاحتياطات البسيطة³:

- المواظبة على تنظيف اليدين بفركهما بمطهر كحولي أو بغسلهما بالماء والصابون لقتل الفيروسات.
- المحافظة على مسافة التباعد بين الأشخاص والمقدرة بـ (3 أقدام) على الأقل.
- تجنب الأماكن المزدحمة أين ترتفع احتمالات مخالطة الأشخاص المصابين بالمرض ويصعب الحفاظ على مسافة التباعد.

¹ نجلاء غشام حمود العازمي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة فيروس كوفيد-19 وإسهاماتها في جوانب الحياة المختلفة، مرجع سبق ذكره، ص: 237، 238.

² ريم بنت حمود بن قبال العتيبي، التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)، مرجع سبق ذكره، ص: 161.

³ أحمد غبولي، الطاهر ثوابتية، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم اثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المجلد (20)، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، 2020، ص: 133.

- تجنب لمس العينين، الفم والأنف، إذ أن تلوّث اليدين من خلال ملامسة العديد من الأسطح قد يؤدي إلى التقاط الفيروسات ونقلها إلى العينين أو الأنف أو الفم ومن هذه المنافذ يمكن للفيروس أن يدخل إلى جسم الشخص وأن يصيبه المرض.
- التأكيد من إتباع النظافة التنفسية الجيدة: كتغطية الفم والأنف بثني المرفق أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس.
- التزام البيت والانعزال حتى في حالات ظهور أعراض بسيطة مثل السعال والصداع والحمى الخفيفة إلى حين التعافي، والحرص على عدم مخالطة الباقين إلا للضرورة بوضع الكمامة لتجنب نقل العدوى.
- إلتماس الرعاية الطبية والاتصال بالجهات المعنية في حالة الإصابة بالحمى والسعال وصعوبة التنفس لأن التوجه نحو المرفق الطبي المناسب سيساعد في حماية الأشخاص ومنع انتشار الفيروس.
- متابعة آخر المستجدات من مصادر موثوقة، مثل منظمة الصحة العالمية أو السلطات الصحية المحلية والوطنية، لأنها هي الأقدر على إبداء المشورة بشأن الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة مرض كورونا.
- إذن انحصرت إجراءات الوقاية من فيروس كوفيد-19 في: غسل اليدين جيداً بمطهر كحولي، تجنب كثرة التجمعات والمخالطة، وعند الضرورة وجوب ترك مسافة متر واحد على الأقل بين كل شخصين، عدم ملامسة مختلف الأسطح ثم لمس العينين والأنف والفم مباشرة، أيضاً ضرورة وضع الكمامة والاتصال مباشرة بالجهات المعنية عند ظهور أعراض هذا الفيروس.

المطلب الثالث: الصعوبات التي واجهت عملية التعليم عن بعد أثناء فيروس كوفيد-19

- هناك العديد من الصعوبات تواجه عملية التعليم عن بُعد بشكل عام بحكم استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تعيق تحقيق أهدافه منها ما يعود ارتباطه لعوامل بشرية، وأخرى عوامل مادية، ومن الصعوبات التي واجهت التعليم عن بعد في الوقت الراهن ظهور فيروس كوفيد-19. وفيما يلي سيتم التطرق لبعض هذه الصعوبات التي عرقلت عملية التعليم عن بعد في ظل هذا الفيروس¹:
- لم يكن المعلمون على استعداد كامل للتحويل بشكل مفاجئ للتدريس عن بُعد في حالات الطوارئ والذي سيولد عند نسبة كبيرة منهم تجربة سيئة ستبقى محفورة في أذهانهم، إذ أن المعلم في ظل أزمة (كوفيد-19) وجد نفسه كأنه معلم (ذو سبع صنایع) نظراً لأنه سيضطر إلى اللجوء لحلول سريعة في ظروف غير مواتية. وبغض النظر عن ذكاء هذه الحلول، إلا أن العديد من الأساتذة سيجدون هذه العملية مرهقة جداً. لأن السرعة التي تمت في تنفيذ هذه النقلة من التعليم الحضوري إلى التدريس عبر الإنترنت لم تكن متوقعة ومسبوقة.

¹ زيد الفيق، ألاء الهدمي، الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(29)، 2021، ص.349.

- عدم توفر أدوات مناسبة لتقييم الطلبة في عملية التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؛ فعملية التقييم في نظام التعليم عن بُعد تكون عملية متكاملة أي ما قبل التصميم من خلال التقييم التشخيصي، ومن ثم خلال التعلم وبعده، من خلال استخدام أدوات التقييم عبر التعلم عن بُعد، والتي غالباً يطلق عليها التقييم البديل، أو التقييم الواقعي. والتي تتنوع ما بين منتديات النقاش، والتعلم من خلال المشاريع، والواجبات الفردية، وأوراق العمل والتأمل. فكل هذه الأدوات يتم الإعداد لها مسبقاً أثناء عملية تصميم وتطوير المقرر الإلكتروني.
 - عدم وجود استراتيجيات تدريس مخطط لها في عملية التعليم عن بُعد أثناء الأزمات والتي تلعب دوراً مهماً في زيادة دافعية الطالب للتعلم عبر الإنترنت.
 - معضلة تحقيق المساواة الرقمية وسهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي، والتأكد من إمكانية ولوج جميع الطلبة للإنترنت.
 - اكتساب بعض المفاهيم الخاطئة حول التعليم عن بُعد بشكل عام من قبل الطلاب والمعلمين، والتي يصعب لاحقاً تغييرها سواء من خلال النشرات أو الدورات التدريبية نتيجة لخوضهم تجربة التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا.
 - نقص في الموارد البشرية والتعليمية في وحدات التعلم عن بُعد أو مراكز التعلم الإلكتروني.
 - نقص في حجم استثمار المؤسسات التعليمية اللازم في تحقيق جودة التعلم عن بُعد. فالتحول المفاجئ إلى التدريس عن بُعد تحت حالات الطوارئ، ضاعف من التحديات وجعلها في مكانة أسوأ وليس أفضل¹.
- إن هذه بعض الصعوبات التي واجهت تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كوفيد-19 بصفة عامة وتختلف درجة هذه الصعوبات حسب وضعية التكنولوجيا لكل دولة وكذا قدرتها على مواجهة هذه الأزمة.

¹ زيد القيق، ألاء الهدمي، الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المرجع نفسه، ص: 350، 351.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع أي التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19. حيث بدأنا بتعريف التعليم عن بعد؛ وهو طريقة من طرق التدريس يكون فيها الاتصال غير مباشر بين المعلم والمتعلم، ويتم توفير المواد التعليمية مطبوعة أو الكترونياً ومسموعة ومرئية حسب ما يناسب كل من الأستاذ والطالب، كما تم تناول خصائصه وأهميته، نظريات التعليم عن بعد بالإضافة إلى إيجابياته وسلبياته.

بالنسبة للمتغير الثاني فيروس كوفيد-19؛ تم تعريفه بأنه وباء عالمي سريع الانتشار، معدي وقاتل في نفس الوقت، حيث صنفته منظمة الصحة العالمية كجائحة. كما ذكر أعراضه وطرق انتشاره، بالإضافة إلى مختلف الإجراءات والتوصيات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لمواجهة كوفيد-19.

في الأخير وبعد التعرف على متغيري الدراسة تطرقنا لمختلف الصعوبات التي واجهت تطبيق التعليم عن بعد في ظل انتشار كوفيد-19، والتي تعددت بين صعوبات بشرية وأخرى مادية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسات التي تناولت كل من التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19 من خلال ذكر أهداف هذه الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها، والغرض هو إعطاء صورة واضحة ومبسطة حول المتغيرين في الدراسة للمساعدة في الإجابة عن الإشكالية بأسئلتها الفرعية وتحقيق هدف البحث.

وبغية الإلمام بالموضوع تم إدراج بعض الدراسات التي تناولت موضوعي التعليم عن بعد و فيروس كوفيد-19 في البيئة الجزائرية، لمساعدتنا على تصور واقع هذين المتغيرين في البيئة الجزائرية بصفة عامة ولمقارنتها بالدراسة الميدانية لبحثنا الحالي. وعليه حاولنا في هذا الفصل الخاص بالدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم عن بعد وفيروس كورونا، عرض ما أتيج لنا من هذه الدراسات وتوضيح ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وتحديد الفجوة. وبالتالي تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية :

المبحث الأول: الدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد.

المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بفيروس كوفيد-19.

المبحث الثالث: الدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد و فيروس كوفيد-19معا وفجوة الدراسة.

المبحث الأول: الدراسات المتعلقة بالتعليم عن بعد

نظرا للأهمية البالغة لدراسات السابقة التي تطرقت للتعليم عن بعد، ونظرا للمعلومات القيمة التي سوف نستفيد منها في إثراء بحثنا. تم تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت التعليم عن بعد إلى دراسات محلية وعربية وأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات المحلية حول التعليم عن بعد

تعتبر الدراسات المحلية للتعليم عن بعد من أهم عناصر البحث، لذا سوف نتطرق إلى بعض الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع.

أولاً: دراسة خالد رجم وعبد الغني دادن بعنوان: تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى: إبراز تحديات التعليم الافتراضي في الجزائر وفي جامعة ورقلة وكذا إبراز مدى تفاعل طلبة وأساتذة جامعة ورقلة مع مواقع التعليم الافتراضي لجامعة ورقلة. بالإضافة إلى محاولة إظهار أثر استخدام موقع التعليم الافتراضي لجامعة ورقلة على جودة التعليم.

تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على المقابلة مع عينة من أساتذة جامعة ورقلة لمعرفة وجهة نظرهم اتجاه التعليم الافتراضي، أما بالنسبة للطلبة فقد تم توزيع استبيان على عينة من الطلبة المسجلين في الموقع لمعرفة رأيهم. أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- اتفق أفراد العينة على أهمية التعليم الافتراضي في ترقية التعليم، لكن اعتبروه مكملاً للتعليم التقليدي أي لا يمكن الاستغناء عن التعليم التقليدي نهائياً.
- اتفق الطلبة المسجلين على أن تعميم استخدام الموقع الإلكتروني يساهم في رفع جودة التعليم العالي من خلال تحسين الثقافة التكنولوجية وتسهيل عملية الاتصال بالأستاذ.
- اتفق الأساتذة أن استخدامهم للموقع يقتصر فقط على وضع المحاضرات، في حين أن الموقع يتيح عدة ميزات منها إمكانية إجراء الامتحانات والاستجابات على الخط بالإضافة إلى الدردشة.
- عدم توفر الانترنت والثقافة الإلكترونية من أهم المعوقات التي تحول دون انتشار ثقافة التعليم الإلكتروني من خلال استخدام الموقع¹.

¹ خالد رجم، عبد القادر دادن، تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية - دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد(03)، 2015، صص: 87-97.

ثانياً: دراسة سامية عواج وسامية تيري بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على ايجابيات التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما يمكن لها أن تقدمه للتقليل من عيوب التعليم عن بعد بالطرق التقليدية.
- الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه المتعلم عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، خاصة الفيسبوك واليوتيوب.

نظراً لموضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بهدف شرح مواصفات التكنولوجيا الرقمية وكيف أثرت على عملية التعليم عن بعد، وتم جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة في شقيها النظري والعملية من خلال طرح جملة من الأسئلة الأولية وتحليلها وتفسيرها بهدف التنبؤ بها.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهل على الطلبة الحصول على مصادر المعلومات.
- يخلق التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.
- هناك مجموعة من المشاكل التي تعيق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتي منها عدم توفر متخصصين في التعليم الإلكتروني¹.

ثالثاً: دراسة نسيم حمودة، وبلال كرامش بعنوان: واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة "محمد الصديق بن يحي جيجل".

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في²:

- تبيان مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بالكلية قيد الدراسة.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد في التقليل من المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية محل الدراسة، و ذلك على ضوء النتائج المتحصل عليها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم توزيع 108 استبانة، و تم استرجاع 82 استبانة قابلة للتحليل تم تحليلها، وتفسيرها اعتماداً على برنامج spss. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوردتها فيما يلي:

¹ سامية عواج، سامية تيري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، المؤتمر الدولي 11 حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 22- 24 أبريل 2016.

² نسيم حمودة ، وبلال كرامش، واقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقاته، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد(8)، العدد(2)، ديسمبر 2020، صص: 398-416.

- يوجد استخدام للتعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية، والتجارية، وعلوم التسيير بدرجة مرتفعة.
 - تتمثل أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في المعوقات الإلكترونية، والمادية بالدرجة الأولى.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الفئتين (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) و(15 سنة فأكثر).
- رابعاً: دراسة وفاء طهيري بعنوان: واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني.**

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة حول واقع امتلاك هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات تكنولوجيا المعلومات مع معرفة مدى تقبلهم لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي التقليدي. حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتشخيصها كما هي في الواقع، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم استبيانين للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من 153 عضو هيئة تدريس.

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة المسيلة لمهارات استخدام التكنولوجيا المعلومات كان بدرجة كبيرة حيث أبدوا موافقتهم على فكرة الدمج، كما حددت النتائج المعوقات التي سيواجهها أعضاء هيئة التدريس والطلبة عند دمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني وذلك من وجهة نظرهم¹.

المطلب الثاني: الدراسات العربية حول التعليم عن بعد

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات العربية السابقة التي تخص التعليم عن بعد:

أولاً: دراسة سهى علي حسامو بعنوان: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من حيث مدى استخدامه، إيجابياته، سلبياته و معوقات تطبيقه، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

¹ وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر-باتنة-، الجزائر، 2011 .

- التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الالكتروني، من خلال التعرف على أهم إيجابيات، وسلبيات، ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولجمع المعلومات تم إعداد إستبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية، طبقت على عينة عشوائية من الأعضاء، والبالغ عددهم 113، والثانية طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة، والبالغ عددهم 774.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة اتفاق أفراد العينة على أن أكثر ايجابيات التعليم الالكتروني تتمثل في أنه يمكن الطلبة من التعلم الذاتي، يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية، أما بالنسبة لسلبات التعليم الالكتروني فقد أكد كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على أن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، ووجود الأمية الالكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من متابعتهم لأبنائهم الكترونياً¹.

ثانياً: دراسة عباس سلمان محمد علي ومحمد جاسم محمد الخزرجي بعنوان: التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية.

هدفت هذه الدراسة إلى طرح فكرة التعليم الالكتروني كحل أساسي لتطوير المستوي التعليمي في العراق، والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل والعمل على تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال، وزيادة وعي المجتمع بمؤسساته وحكوماته لأهمية هذا التعليم كتحد تكنولوجي معاصر بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على أهم متطلبات ومهارات ومعوقات التعلم الالكتروني في العراق.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي:

- يوفر التعليم الالكتروني إمكانية كبيرة جداً في إعطاء فرصة التعليم إلى العديد من فئات المجتمع لاسيما تلك الفئات التي فاتتها فرصة الحصول على التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية.
- يعاني التعليم الالكتروني في العراق من الكثير من المعوقات بدءاً بعدم توفير البنية التحتية وصولاً إلى تدريب الكادر الإداري والتعليمي².

ثالثاً: دراسة خديجة الحميد بعنوان: التعليم عن بعد - الإمارات -

¹ سهى علي حسامو، واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد(27)، 2011.

² عباس سلمان محمد علي، محمد جاسم محمد الخزرجي، التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد(8)، العدد(1)، 2018، صص:245-284.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيمة المضافة للتعليم عن بعد للفرد والمجتمع، بيان الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد وكذا بيان معوقات التعليم عن بعد وكيفية التغلب عليها. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- للتعليم عن بعد أهمية منها الحاجة للتنوع في أنظمة التعليم، خاصة الجامعي بعد تزايد الطلب على مؤسسات التعليم العالي وعدم قدرتها على تغطية كافة مساحة الدولة، والارتفاع المستمر في تكاليف التعليم العالي.
- يختلف التعليم عن بعد عن التعليم النظامي في التباعد بين المعلم والطالب، وإمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وحرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج، وأنشطة تربوية ومناهج جديدة.
- يعرف التعليم عن بعد بأنه تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سويًا¹.

رابعاً: دراسة عصام إدريس كتمور الحسن، هناء عوض محمد نقد عشابي بعنوان: واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى²:

- تسليط الضوء على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.
- الوقوف على الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانته تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من 56 مفحوصاً. يمثلون مجتمع الدراسة بإتباع الأساليب الإحصائية الملائمة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss. لخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

¹ خديجة الحميد، التعليم عن بعد - الامارات - ، مرجع سبق ذكره، ص_ص: 165-204.

² عصام إدريس كتمور الحسن، هناء عوض محمد نقد عشابي، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(15)، العدد(1)، 2017، ص_ص: 45-

- أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية.
- عدم وجود دلالة إحصائية عند المستوى (0,05) بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة و التخصص.
- إضافة إلى وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية حول التعليم عن بعد

نظرا للأهمية التي يحظى بها التعليم عن بعد في الدول الأجنبية ولتعدد الدراسات في هذا الموضوع، تناولنا بعضا منها فيما يلي:

أولاً: دراسة anderson بعنوان: سبعة تحديات رئيسية أمام التعلم الإلكتروني في البلدان النامية، دراسة حالة بسيري لانكا.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أكثر التحديات بروزا في دورة التعلم الإلكتروني في سيري لانكا، واشتملت عينة الدراسة على (1887) شخصا، وتم جمع البيانات من عام (2004 - 2007) والتي تغطي هذه آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أهم العوامل، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل. حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسية في المجالات التالية: دعم الطلبة، المرونة، أنشطة التدريس والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب)، الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً)، والتوطين والمواقف.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما أظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس¹.

ثانياً: دراسة (leem & lim) بعنوان: الوضع الحالي للتعليم الإلكتروني واستراتيجيات تعزيز التنافسية التعليمية في التعليم العالي الكوري.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وضع التعليم الإلكتروني في التعليم العالي الكوري وإيجاد طرق لتشجيع استخدام وتطوير أنظمة التعلم الإلكتروني. تمثلت عينة الدراسة في (201) جامعة في كوريا. منها (27) جامعة وطنية وعامة، و(163) جامعة خاصة و(11) جامعة وطنية للتعليم. حيث أوضحت نتائج الدراسة أن كلا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء يفتقرون أنظمة الدعم للمشاركة في برامج التعلم الإلكتروني، على الرغم من أن هذا النقص في الدعم كان متوطنا، وهو أكثر حدة في الجامعات الخاصة والكليات

¹ Annika andersson, **seven major challenges for e- learning in developing countries** : case study ebit, sri lanka, internatoinal journal of educatoin and development using informatoin and communication technology (ijedict), vol(4), Issue(3), 2008, PP 45-62 .

الخاصة. كما بينت الدراسة أنه تم تجهز معظم الجامعات والكليات الكبيرة بالدعم الفني مثل (البنية التحتية والمنصات التشغيلية)، ومع ذلك لم تقدم هذه المدارس دعماً مؤسسيا ولم تستخدم السياسات المناسبة لتعزيز جودة التعلم الإلكتروني. هذا وأوضحت الدراسة أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني¹.

ثالثاً: دراسة يلمز (ayse bagriacik yalmaz) بعنوان: " المسافة وتصورات طلاب وجهها لوجه حول التعليم عن بعد".

هدف هذه الدراسة إلى تحديد ومقارنة التصورات المجازية لطلاب التعليم الحضوري والتعليم عن بعد تجاه التعليم عن بعد. تم الحصول على بيانات البحث من 80 طالب في التعليم عن بعد و56 طالب في التعليم الحضوري. من نتائج هذه الدراسة أن التعليم عن بعد ليس ضروري لطلاب التعلم الحضوري، كما أن التعليم عن بعد لا يمنح المتعلم الشعور بأنه طالب كما في طريقة التعلم الحضوري، إضافة إلى أن التعلم عن بعد يشعر المتعلم بالملل وأشارت النتائج كذلك إلى أن قيمة التعلم عن بعد تختلف من شخص لآخر. فهو يمثل طريق للأحلام لبعض الطلاب واعتقدوا أنه يوفر لهم الدراسة أثناء العمل. بينما لأشخاص آخرين قد لا يعني لهم أي شيء. لهذا فإن بعض الطلبة يلجئون للتعلم عن بعد لحاجتهم وأنه بمجرد إنتهاء هذه الحاجة سيلغونه من حياتهم.²

¹ Leem junghoon, lime byungro, **the current status of e- learning and strategies to enhance educational competitiveness in korean nigher educatoion**, international review of research in open and distance learning , vol(8), number(1),2007, p1-18.

² Ayse bagriacik yalmaz, **distance and face- to- face student's perception to wards distance education**, turkish online journal of distance educatoion- tojde january, volume(20), numper(1), article(12), 2019 , p 191- 206.

المبحث الثاني: الدراسات المتعلقة بفيروس كوفيد-19

كما تمت الإشارة سابقا إلى أهمية الدراسات السابقة في إعداد بحثنا، لذلك سيتم في هذا المبحث التطرق لمختلف الدراسات المحلية و العربية و الأجنبية التي تناولت موضوع كوفيد-19.

المطلب الأول: دراسات محلية حول فيروس كوفيد-19

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات الجزائرية السابقة التي تخص فيروس كوفيد-19 المستجد:

أولاً: دراسة حسان بن علي وآخرون بعنوان: أثر جائحة كوفيد-19 على التسوق عبر الانترنت والسلوك الاستهلاكي في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتسوق عبر الانترنت وأثره على سلوك المستهلك الجزائري في ظل أزمة فيروس كوفيد-19 وتفسير وتحديد طبيعة علاقات التأثير والارتباط بين متغيرات الدراسة .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام استبيان إلكتروني وزع على عينة عشوائية قدرها (385). لتفسير وتحليل النتائج تم استعمال برنامج spss.

لخصت نتائج الدراسة في: وجود تغيير بنسبة متوسطة في سلوك المستهلك الجزائري جراء أزمة فيروس كوفيد-19 وذلك بنسبة (41,33%)، ونتيجة لهذا فان المستهلك الجزائري ليس لديه ميول كبير لتغيير سلوكه الشرائي التقليدي نحو الشراء عبر الانترنت بعد أزمة فيروس كورونا¹.

ثانياً: دراسة سامية خرخاش بعنوان: انعكاسات جائحة كوفيد 19 المستجد على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة المسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز انعكاسات جائحة كوفيد-19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي جامعة محمد بوضياف-مسيلة، وتبيان مدى تأثير فيروس كوفيد-19 على علاقات العمل في الجزائر، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاستعانة بالاستبيان الإلكتروني كأداة لهذه الدراسة، أرسل إلى البريد الإلكتروني لأساتذة جامعة المسيلة بصفتهم صفة المجتمع. أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة عكسية وتأثير سلبي بين فيروس كوفيد-19 المستجد وعلاقات العمل في الجزائر، حيث (42,6%) من التغيير في علاقات العمل تفسرها فيروس كوفيد-19 وأن الباقي أي (57,4%) ترجع إلى عوامل أخرى.

¹ حسان بن علي وآخرون، اثر جائحة كوفيد19 على التسوق عبر الانترنت والسلوك الاستهلاكي في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، المجلد (13)، العدد(3)، 2020، ص_ص: 430- 444.

- لأساتذة التعليم العالي دور ايجابي في ضمان استقرار علاقات العمل، عن طريق تقديم البدائل وتطوير المبادرات والابتكارات لمواجهة فيروس كوفيد 19.
 - وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، حيث كلما زاد انتشار الفيروس وطال أمده، كلما قلت علاقات العمل وأصبحت محدودة من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف- المسيلة¹.
- ثالثا: دراسة الحواس زواق بعنوان: بواكير تداعيات الجائحة (كوفيد19) على الاقتصاد العالمي.**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تداعيات الجائحة على الاقتصاد العالمي بعد تحولها من أزمة صحية إلى أزمة إقتصادية عالمية. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- أدى الإغلاق الاقتصادي الكبير الناجم عن التدابير التي اتخذتها دول العالم لاحتواء الجائحة إلى تراجع كبير في نمو الاقتصاد العالمي ليدخل العالم في مرحلة انكماش اقتصادي وقع إجماع على أنها الأسوأ منذ أزمة 1929.
- انعكست حالة القلق جراء الجائحة على أداء أسواق المال العالمية، فتكدت خسائر كبيرة وتراجع بعضها إلى مستويات غير مسبوقة.
- تشير التوقعات إلى أنه من المحتمل حدوث تعافي جزئي في الاقتصاد العالمي عام 2021، في حالة احتواء الجائحة، لكن تداعياتها قد تستمر لفترة أطول².

رابعا: دراسة احمد غبولي والظاهر تواتية بعنوان: دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى تتبع وتحديد أهم آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي من خلال دراسة تحليلية لأهم مؤشرات أداء الاقتصاد العالمي. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى محاولة استخدام المنهج الاستقرائي في صياغة السيناريوهات والتصورات المرتقبة حول الآثار التي ستخلفها جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي. تمت هذه الدراسة بالاعتماد على تقارير المنظمات و الهيئات الدولية مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل. بالإضافة إلى الاستعانة ببعض المقالات العلمية الحديثة ومواقع الانترنت. من النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

- أدت الإجراءات الضرورية لاحتواء الفيروس إلى ركود اقتصادي عالمي حاد خلال النصف الأول من سنة 2020 من خلال تراجع كل من العرض والطلب الكليين، حركة التجارة الدولية، قطاع النقل والعائدات السياحية، تراجع اسعار النفط...الخ.

¹ سامية خشخاش، انعكاسات جائحة كوفيد19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (12)، العدد(1)، 2021، ص_ص: 537-561.

² الحواس زواق، بواكير تداعيات الجائحة (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي- وقائع و توقعات - مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد(20)، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، 2020، ص_ص: 55-72.

- أفقدت جائحة كورونا العالم توازنه، وكشفت عن ضعف آليات المواجهة لمثل هذه الأزمات، لاسيما و أنها وضعت بلدان العالم أمام خيارين، إما عرقلة النشاط الاقتصادي بتفعيل تدابير وإجراءات محاصرة الفيروس لحماية صحة البشر أو المحافظة على الأنشطة الاقتصادية وتحفيز النمو وعدم الاهتمام بصحة البشر، ما أجبر الدول على تنفيذ سياسات وتحمل المزيد من التكاليف لإيجاد التوليفة الأنسب التي تضمن الموازنة بين كلا الخيارين¹.

خامسا: دراسة منيرة بياس ونبيلة فالي بعنوان: الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة - جائحة كوفيد 19 نموذجا.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية:

- التعرف على كيفية مساهمة العولمة في انتشار الأوبئة عبر العالم بصفة عامة وجائحة كوفيد- 19 بصفة خاصة.
 - معرفة مختلف السيناريوهات المحتملة لتطور الاقتصاد العالمي وأهم قطاعاته المتضررة (التجارة الدولية، السياحة الدولية، سوق النفط...).
 - إدراك مختلف الدروس المستفادة والتحديات القائمة في ظل جائحة كوفيد-19، وضرورة التعاون الدولي للتغلب على الجائحة الحالية وتقادي الأوبئة المستقبلية.
- تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات لدراساتها وتحليلها. من نتائج المتوصل إليها نذكر ما يلي:
- ساهمت العولمة في انتشار وعولمة وباء كوفيد- 19 والعديد من الأوبئة بفعل عدة عوامل، كزيادة حركة السفر العالمي وتطور وسائل النقل الحديثة، وتزايد حجم التجارة الخارجية وغيرها.
 - أدت جائحة كوفيد-19 إلى بروز وزيادة مستوى التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي التي لا بد من مواكبتها، خاصة في ظل عدم جاهزيته وقدرته على مواجهة الأوبئة لضعف الاستعداد لها، من بين هذه التحديات، مخاطر الأمن الصحي، ضعف نظم الإنذار المبكر للأوبئة، وارتفاع مستويات عدم الاستقرار الاجتماعي².

¹ احمد غبولي، الطاهر توابتية، مرجع سبق ذكره، ص_ص: 129-145.

² منيرة بياس، نبيلة فالي، الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة -جائحة كوفيد19 نموذجا، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد(20)، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، 2020، ص_ص: 73 - 90 .

المطلب الثاني: الدراسات العربية حول فيروس كوفيد-19

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات العربية السابقة حول فيروس كوفيد-19 المستجد:

أولاً: عبد الرحمن صالح بوبشيت بعنوان: تنفيذ الأعمال عن بعد حالة تفشي فيروس كورونا المستجد.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات من القدرة على تنفيذ الأعمال عن بعد خلال فترة حظر التجول التي فرضت في العديد من الدول بسبب انتشار فيروس كوفيد-19 المستجد وتسهيل تواصل الناس مع المؤسسات العامة والخاصة لإنجاز أعمالهم.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

- أن الموضوع يتطلب نقلة نوعية في أسلوب إدارة المؤسسات لتسهيل على الجمهور التواصل معها لإنجاز الأعمال.
- إعطاء الموظف بعض الصلاحيات لتنفيذ الأعمال خارج مقر العمل وفق الإجراءات واللوائح الإدارية و القانونية حيث يمكن تنفيذ نسبة كبيرة من الأعمال التي يكلف بها الموظف عن بعد بتوفر المعلومات و الإمكانيات اللازمة لتنفيذها، والتركيز على الإنتاج بدلاً من التركيز على الحضور والانصراف.
- التوسع بتطبيق مبدأ العمل عن بعد وذلك بتوفير التقنيات والبنية التحتية والفنية بالإضافة للنواحي الإدارية المتعلقة بإجراءات العمل وخلافه والتي تنظم عملية التنفيذ¹.

ثانياً: دراسة نافذ فايز الهرس بعنوان: أثر جائحة كورونا على مؤشرات الاقتصاد العالمي

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على آثار جائحة كورونا في الأسواق العالمية من خلال ثلاثة مؤشرات للاقتصاد العالمي هي: أسواق النفط، أسواق الأسهم العالمية، وأسواق السلع الدولية.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي في إعداده وتم جمع المعلومات من خلال الاعتماد على ملاحظات وخبرات الباحث في الأسواق المالية، الدراسات الأجنبية الحديثة المزودة بالبيانات المالية المتخصصة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر ما يلي²:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين جائحة كورونا وكلا من أسواق خدمات النفط، أسواق الأسهم العالمية، وأسواق السلع الدولية، وكانت مؤشرات أسواق النفط الأعلى تأثراً بالجائحة تبعثها مؤشرات أسواق السلع، ثم مؤشرات أسواق المال.

¹ عبد الرحمن بوبشيت، تنفيذ الأعمال عن بعد: حالة تفشي فيروس كورونا المستجد "COVID-19". المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، 2020، ص 43-66.

² نافذ فايز الهرس، اثر جائحة كورونا على مؤشرات الاقتصاد العالمي، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد (3)، العدد (3)، 2020.

ثالثاً: دراسة شيرين محمد تابه وآخرون بعنوان: الآثار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا المستجد.

هدفت هذه الدراسة الى:

- قياس العلاقة بين الوقاية الصحية والنمو الاقتصادي والتعرف على مدى قوتها وما هي طبيعة هذه العلاقة.
- التعرف على الآثار الاقتصادية لفيروس كوفيد-19 المستجد، وما هي تأثيراته على المؤشرات المالية العالمية.

تم الاعتماد على المنهج الإحصائي الوصفي بغرض وصف متغيرات الدراسة. كما تم استخدام المنهج القياسي وذلك بهدف قياس العلاقة بين المؤشرات المستخدمة. ولإجراء ذلك تم الاستعانة ببرنامج التحليل القياسي (eviews) للقياس والتقدير.

توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين الرعاية الصحية والنمو الاقتصادي، وكذلك وجود علاقة بين اللقاح والنمو الاقتصادي. كما توصلت الدراسة إلى أن لفيروس كورونا تأثير قوي وحاد على الأسواق المالية العالمية، وهو يشكل تهديد حقيقي للاقتصاد العالمي¹.

رابعاً: دراسة شيرين محمد تابه و آخرون بعنوان: تأثير انتشار فيروس كورونا المستجد على الأسواق المالية العالمية.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير هذا الفيروس المنتشر الذي يعاني منه العالم في الوقت الراهن على الأسواق المالية العالمية، وبالتالي على النمو الاقتصادي، وكذلك التعرف على طبيعة هذا التأثير.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، وذلك لوصف وتحليل بيانات الدراسة التي تمثلت في بيانات سلاسل زمنية يومية خلال الفترة (1 جانفي-25 مارس 2020).

من نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي لانتشار فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي. كما أن هذا التأثير يمتد لفترات زمنية متعددة و عليه نستطيع القول أن للفيروس المنتشر تأثير قوي على الأسواق المالية وذلك لأسباب إقتصادية أهمها توقف بعض المصانع والشركات عن أداء عملها. أيضا توجه المستهلكين في الأسواق العالمية إلى شراء السلع الضرورية و كذلك السلع الخاصة بالوقاية والرعاية الصحية وهذا بدوره أدى إلى انخفاض الطلب بشكل كبير على السلع الاستهلاكية الأخرى مثل سلع الرفاهية².

¹ شيرين محمد تابه، محمد جميل الحرازين، زين فتحي الزعانين، "الآثار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا المستجد"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(19)، 2020، صص: 23-42.

² شيرين محمد تابه و آخرون، تأثير انتشار فيروس كورونا المستجد covid-19 على الأسواق العالمية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(19)، 2020، صص: 115-136.

خامسا: دراسة أحمد فاروق غنيم بعنوان: كفاءة التدابير الطارئة المتخذة للتخفيف من آثار فيروس كوفيد-19 المستجد على إقتصاديات الدول العربية.

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة آثار فيروس كورونا المستجد على إقتصاديات الدول العربية مع التركيز على تقييم كفاءة التدابير التي تم إتباعها من قبل الدول العربية لمجابهة الآثار الاقتصادية للجائحة. ونظرا لحدائثة الموضوع، اعتمد الباحث على مقارنة السياسات المتوقع إتباعها بالسياسات التي تتبع عادة عند حدوث أزمات إقتصادية مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة اختلاف هذه الأزمة عن الأزمات السابقة سواء من حيث الأسباب أو النطاق أو طول الفترة الزمنية. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الدول العربية اتبعت سياسات وإجراءات سليمة حتى الآن، إلا أنه من المستحيل تقييم كفاءتها وذلك لامتداد الأزمة و تعمقها¹.

المطلب الثالث: الدراسات الاجنبية حول كورونا

باعتبار فيروس كورونا فيروس عالمي، تم انجاز العديد من الدراسات الأجنبية حول هذا الوباء، لذا نذكر بعض هذه الدراسات في هذا المبحث.

أولاً: دراسة: warwick mchibbin and roshen بعنوان: التأثير الاقتصادي الكلي العالمي لكوفيد-19.

بالرغم من أن تطور المرض و تأثيره الاقتصادي غير مؤكد بدرجة كبيرة، مما يجعل من الصعب على صانعي السياسات صياغة استجابة مناسبة لسياسة الاقتصاد الكلي من اجل فهم النتائج الاقتصادية المحتملة بشكل أفضل. تضع هذا البحث سبعة سيناريوهات لتأثير تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي بصفة عامة و الاقتصاد الكلي والأسواق المالية بصفة خاصة على المدى القصير، وتوضح هذه السيناريوهات حجم التكاليف التي يمكن تجنبها من خلال زيادة الاستثمار في أنظمة الصحة العامة في جميع الإقتصاديات، وخاصة في الإقتصاديات الأقل نموا حيث تكون أنظمة الرعاية الصحية اقل تطورا وكثافة السكان مرتفعة، و خلصت هذه الدراسة إلأن السياسيون خاصة في الدول النامية يتجاهلون كل الأدلة العلمية على دور الصحة العامة في تحسين نوعية الحياة وكقوة دافعة للنمو الاقتصادي².

¹ احمد فاروق غنيم، كفاءة التدابير الطارئة المتخذة للتخفيف من آثار فيروس كورونا المستجد على إقتصاديات الدول العربية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد(2) خاص بجائحة فيروس كورونا، ص_ص: 223-234.

² Warwick mckibbin and roshen fernando. **the global macroe economic impact of covid-19 seven scenaios**. Centre of excellence in population ageing research (CEPAR). pp 1-43.

ثانيا: دراسة بعنوان: كورونا فيروس: الاقتصاد العالمي في خطر.

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على أثار الوباء العالمي فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي و الأسواق المالية.
- التعرف على اثر هذا الوباء على القطاعات الإنتاجية المختلفة و تقييم الوضع الاقتصادي للدول.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي لتحليل البيانات، وتم الاعتماد على البيانات المنشورة في منظمة التعاون و التنمية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن نتيجة الحجر الذي فرض من قبل السلطات على المواطنين وإيقاف كافة الأنشطة وذلك منعا لتفشي الوباء، فقد أثر ذلك في ضعف الطلب على السلع و الخدمات المستوردة، وأثر بخسائر كبيرة للقطاع السياحي العالمي، وأثر أيضا على الأسواق المالية حيث إنخفض سعر الفائدة بشكل ملحوظ، وأشارت النتائج أيضا إلى إنخفاض أسعار الأسهم للشركات متعددة الجنسيات¹.

ثالثا: دراسة barua suborna بعنوان: جائحة كوفيد-19 والتجارة العالمية: بعض الملاحظات التحليلية.

هدفت هذه الدراسة هو تقديم فهم أولي وواسع النطاق للآثار التجارية المحتملة للوباء، البدء بتقييم الآثار المحتملة للتجارة بين الصين وبقية العالم.

يستخدم هذا البحث إطارا قياسيا لتحليل التجارة العالمية، ثم تقديم مخططا نظريا يوضح التقدم المحتمل ومدى الآثار التجارية ويستعرض الأدلة الناشئة لتحديد ما إذا كانت نتائج الحياة الواقعية تتبع الخريطة. من نتائج هذه الدراسة²:

- من المحتمل أن الوباء لن يؤدي فقط إلى إدخال أنماط جديدة للتجارة العالمية، بل يؤثر أيضا على العلاقات التجارية والعولمة مما يجعل بعض القطاعات رابحة وبعضها خاسر.
- الطلب على السلع الأساسية من المرجح أن يستمر في الارتفاع بالنسبة للعرض، أما على السلع الغير ضرورية من المقرر أن ينخفض أكثر في المستقبل القريب
- من المحتمل حدوث تغيير كبير في طبيعة المنافسة والعلاقات التجارية في السوق العالمية على سبيل المثال: الحد من الهيمنة الصينية، تجديد الاتفاقيات التجارية والعلاقة بين الدول، كما قد تركز بعض

¹ corona virus: the world economy at risk, source : (OECD) calculation using the nigem macro economic model.

² BARUA SUBORNa, Covid-19 pandemic and world trade : some analytical notes, source : munich personal RePEc archive .(https:// mpra .ub .uni- muenchen). de/99761 /. 2020.Pp : 1-35.

البلدان على إنتاج السلع الأساسية محليا في محاولة لتقليل الاعتماد على البلدان الأخرى في حالة الطوارئ.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19 معا وفجوة الدراسة

ازداد الاهتمام بالتعليم عن بعد في الآونة الأخيرة بسبب انتشار فيروس كوفيد-19، وباعتباره الحل الوحيد لإتمام الموسم الدراسي، لذا سوف نعرض من خلال هذا المبحث بعض الدراسات التي أجريت حول التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد-19، بالإضافة إلى فجوة الدراسة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19

فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت موضوع التعليم عن بعد في زمن هذا الوباء المستجد:

أولاً: دراسة هشام معزوز وآخرون بعنوان: واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كوفيد-19.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في إنهاء الموسم الجامعي في الظروف الاستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا.
 - معرفة سير نظام التعليم عن بعد عبر الانترنت، وتفاعل الطلبة الجامعيين مع برامجه من خلال الواقع المعاش.
 - التعرف على تأثيرات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي اتجاه رغبة ومردود الطالب الجامعي.
- تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة، ونظرا للظروف المحيطة بها من حجر صحي تم الاعتماد على الاستبيان ونشره للعينة باستخدام البريد أو النشر في صفحات الجرائد والمجلات وغيرها من الوسائل. توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية¹:
- إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثرت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
 - عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدت الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا.

¹ هشام معزوز وآخرون، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا- دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد (04)، العدد (04)، 2020، صص: 76-95.

- تم تسجيل مجموعة من المعوقات، فيما يتعلق بالجانب التقني من خلال عدم إمتلاك الطلبة أجهزة الإعلام ألي وتدفق معقول للانترنت، وأخرى تنظيمية وبشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة والمشرفين على العملية من إدارة الجامعة.

ثانياً: دراسة محمد زايد بعنوان: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مفهوم التعليم عن بعد وأهم المعوقات الأساسية لإنجاح هذا النمط التعليمي والايجابيات والسلبيات المرتبطة به. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالتعليم عن بعد. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر ما يلي:

- التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة فيروس كورونا وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية.
- هناك فرق بين الدراسة في الأقسام المؤسسات التعليمية والدراسة عن بعد، فالمناخ يختلف والتحصيل العلمي يختلف بالطبع.
- توجد عدة إشكاليات تعيق التعليم عن بعد في بلدنا، نجد منها الذهنيات والخلفيات وغياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية¹.

ثالثاً: دراسة فيصل صالح فريح الجراح بعنوان: واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على أهمية الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين عبر منصاتنا التالية: « darsak ,Noor space, Teams, Microsoft » .
 - التعرف على آراء المعلمين نحو استخدام الفصول الافتراضية عبر منصاتنا الإلكترونية.
- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع البحث في عينة عشوائية مكونة من (120) معلماً ومعلم، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.
- تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي²:
- أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد، كما ان هناك صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد.

¹ محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد(09)، العدد(03)، 2020، صص: 488-511.

² فيصل صالح فريح الجراح، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر المعلمين في الاردن، مجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد(05)، العدد(03)، 2020، صص: 22-44.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المعلمين حول وتقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد يعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

رابعاً: دراسة سحر سالم أبو شخيدم بعنوان: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري).

هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية (خضوري).
- قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية "خضوري".

اعتمدت هذه الدراسة في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (330) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان وزع على أفراد العينة، حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزوجة بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً¹.

¹ سحر سالم أبو شخيدم، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (21)، 2020، صص: 365-389.

خامساً: دراسة عمر عايد شامان القضاة وآخرون بعنوان: معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء وادي السير.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء وادي السير. كما هدفت إلى قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معوقات التي واجهة الأسر في استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة والمعلمين مع التعليم الإلكتروني في مدارس لواء وادي السير في ظل جائحة كورونا.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، إذ تم إعداد استبان وتطويره كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وتكونت العينة من (100) معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية.

كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لمعوقات التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزوجة بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم¹.

المطلب الثاني: فجوة الدراسة

بعد التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت كل من التعليم عن بعد وفيروس كورونا وجب معاينة هذه الدراسات للاستفادة منها وسيتم معاينتها كما يلي:

أولاً: مناقشة الدراسات السابقة

من خلال التطرق إلى الدراسات السابقة الذكر لوحظ أن موضوع التعليم عن بعد ليس وليد الساعة لكنه أصبح موضوع العصر في الآونة الأخيرة بعد ظهور فيروس كوفيد-19 الذي تسبب في إحداث شلل كبير في قطاع التعليم مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالتعليم عن بعد لتدارك هذه الأوضاع.

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو معرفة أهمية استخدام التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد-19، بالإضافة إلى معرفة مختلف المعوقات التي تحد من استخدام هذا النمط من التعليم، وقياس مدى تفاعل الطلبة والأساتذة معه.

اعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع قيد الدراسة، كما اعتمدت على الاستبيان لجمع المعلومات كونه الأداة المناسبة للحصول

¹ عمر عايد شامان القضاة وآخرون، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء وادي السير، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(28)، 2021.

على المعلومات المرجوة، وتم توزيعه على عينة الدراسة (أساتذة، طلبة) من خلال نشره في صفحات المجلات و الجرائد، البعض قدم النسخة ورقية والبعض اعتمد على النسخة الكترونية كونها تتماشى مع إجراءات الحجر المنزلي.

اتفقت جميع الدراسات على أهمية التعليم عن بعد لإنقاذ الموسم الدراسي ولإكمال البرامج التعليمية في زمن كوفيد-19. بالإضافة إلى وجود صعوبات تحد من تطبيق التعليم عن بعد سواء في زمن الكوفيد أو قبله، تعلقت هذه الصعوبات بالجانب التقني، البشري والجانب التنظيمي. وأضاف دراسة (محمد زايد، 2020) وجود فرق في المناخ والتحصيـل العلمي بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد. أما دراسة (هشام معزوز، 2020) أشارت إلى أن إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أتعبت الطلبة نفسياً وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.

ثانياً: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

بما أن الهدف من التطرق إلى مختلف الدراسات السابقة (محلية، عربية، أجنبية) هو الاستعانة بها في إنجاز دراستنا الحالية ومن أجل توفير الجهد و الوقت، سيتم توضيح أوجه الاستفادة منها فيما يلي:

- الاطلاع على تجارب الآخرين محلياً، عربياً، أجنبياً.
- ساعد الإطار النظري لهذه الدراسات على الإحاطة نسبياً بالجانب النظري للدراسة الحالية.
- ساعدت إجراءات وخطوات الدراسات السابقة في الوصول تدريجياً إلى نتائج الدراسة.
- اعتمدت جل الدراسات السابقة على نفس المنهج، مما ساعدنا في اختيار منهج الدراسة الحالية.
- ساهمت مجمل الدراسات السابقة وبشكل كبير في إعداد الاستبيان.
- كما أن الاطلاع على المراجع التي اعتمدها هذه الدراسات أتاح لنا فرصة الحصول على مراجع متنوعة ومتعددة.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في:

- تعتبر من أول الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لأنها عبارة عن مذكرة تخرج عكس الدراسات السابقة التي كانت عبارة عن مقالات، وبالتالي ستكون الأكثر إلماً بجوانب الموضوع.
- إختلاف زمان ومكان إجراء هذه الدراسة حيث أنجزت خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2021/2020. أما مكان الدراسة كان في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميله.

الفصل الثالث: الدراسة
الميدانية لمتغيرات الدراسة في
المركز جامعي عبد الحفيظ
بوالصوف-ميلة-

تمهيد

وبعد التطرق في الفصلين السابقين إلى الجانب النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة، وتم ذكر الصعوبات التي واجهت تطبيق عملية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد-19. وباعتبار الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث، لأنه يقوم بتجسيد الجانب النظري من البحث إلى واقع يمكن تحليله في الجانب التطبيقي من الدراسة.

لذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تجربة التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- من وجهة نظر أساتذة المركز، لمعرفة صحة الفرضيات التي تم الانطلاق منها بغية معالجة الإشكالية المطروحة. حيث قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث يتم عرضها كما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة وتجربته في تطبيق التعليم عن بعد

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: تقديم المركز الجامعي ميلة

سيتم في هذا المبحث التعريف بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- ومختلف المرافق والمعاهد المكونة له، بالإضافة إلى هياكله القاعدية والهياكل التنظيمية. وأيضاً سيتم التطرق إلى تجربة المركز في تطبيق التعليم عن بعد.

المطلب الأول: نشأة المركز الجامعي، موقعه ومهامه

سوف يتناول هذا المطلب نشأة المركز الجامعي، موقعه و مساحته.

الفرع الأول: نشأة المركز الجامعي

نشأ قطاع التعليم العالي بالولاية بافتتاح المركز جامعي ميلة، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. ويهدف إلى توفير تكوين علمي نوعي للطلبة في ميادين مختلفة. تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-204 مؤرخ في 6 رجب عام 1429 الموافق ل 09 يوليو سنة 2008.

المركز الجامعي فتح أبوابه في بداية الموسم الجامعي 2008-2009 لأكثر من 1000 طالب، ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية. وبموجب المقرر رقم 01/14 المؤرخ في 29 ذو الحجة الموافق ل 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسات الجامعية، تم إعادة تسمية المركز جامعي ميلة باسم المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف وذلك يوم أول نوفمبر 2014 ذكرى ثورة التحرير الوطنية¹.

¹ <http://www.centre-univ-mila.dz> (le :15_06_2021 / 16 :10)

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

الفرع الثاني: موقع المركز ومساحته

يقع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة على بعد 8 كلم عن مركز مدينة ميلة على الطريق الرابط بين بلدية ميلة وبلدية زغاية، ويتربع على مساحة تقدر بحوالي 87هكتار.

الشكل رقم(1): الموقع الجغرافي للمركز الجامعي-ميلة-



المصدر: <http://www.centre-univ-mila.dz>

الفرع الثالث: مهام المركز الجامعي-ميلة-

في إطار مهام المرفق العام لتعليم العالي تتولى الجامعة مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي¹:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد؛
- تلقين الطلبة مناهج البحث العلمي وترقية التكوين عن طريق البحث؛
- المساهمة في إنتاج ونشر معهد للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.

تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 5، 6، العدد(58)، 2005، ص:5.

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المساهمة في دعم القدرات العلمية والوطنية.
- تثمين نتائج البحوث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

المطلب الثاني: الهياكل القاعدية والهيكل التنظيمي للمركز الجامعي

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى كل من الهياكل القاعدية للمركز الجامعي-ميلة- وهيكله التنظيمي.

الفرع الأول: الهياكل القاعدية للمركز

يتوفر المركز الجامعي حاليا على 8000 مقعد بيداغوجي، وثلاث مكتبات ومطعم جامعي، ويتوفر على نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة تشرف على تأطير طلبته ومنحهم تكوينا حسب احتياجاتهم ووفق مساراتهم وتخصصاتهم. وقد استقطب المركز الجامعي العديد من الأساتذة حسب الميادين التي يتوفر عليها.

يحتوي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، على ثلاث معاهد تأسست مع إنشاء المركز بموجب المرسوم التنفيذي 204-08 المؤرخ في 09 جويلية وهي:

1. معهد العلوم وتكنولوجيا: ويضم 3 أقسام

- قسم الرياضيات والإعلام الآلي.
- قسم العلوم الطبيعية والحياة.
- قسم العلوم والتقنيات.

2. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: ويضم

- قسم علوم الاقتصادية والتجارية.
- قسم علوم التسيير.
- قسم الحقوق.

3. معهد الآداب واللغات

- قسم اللغة والأدب العربي.
- قسم اللغات الأجنبية¹.

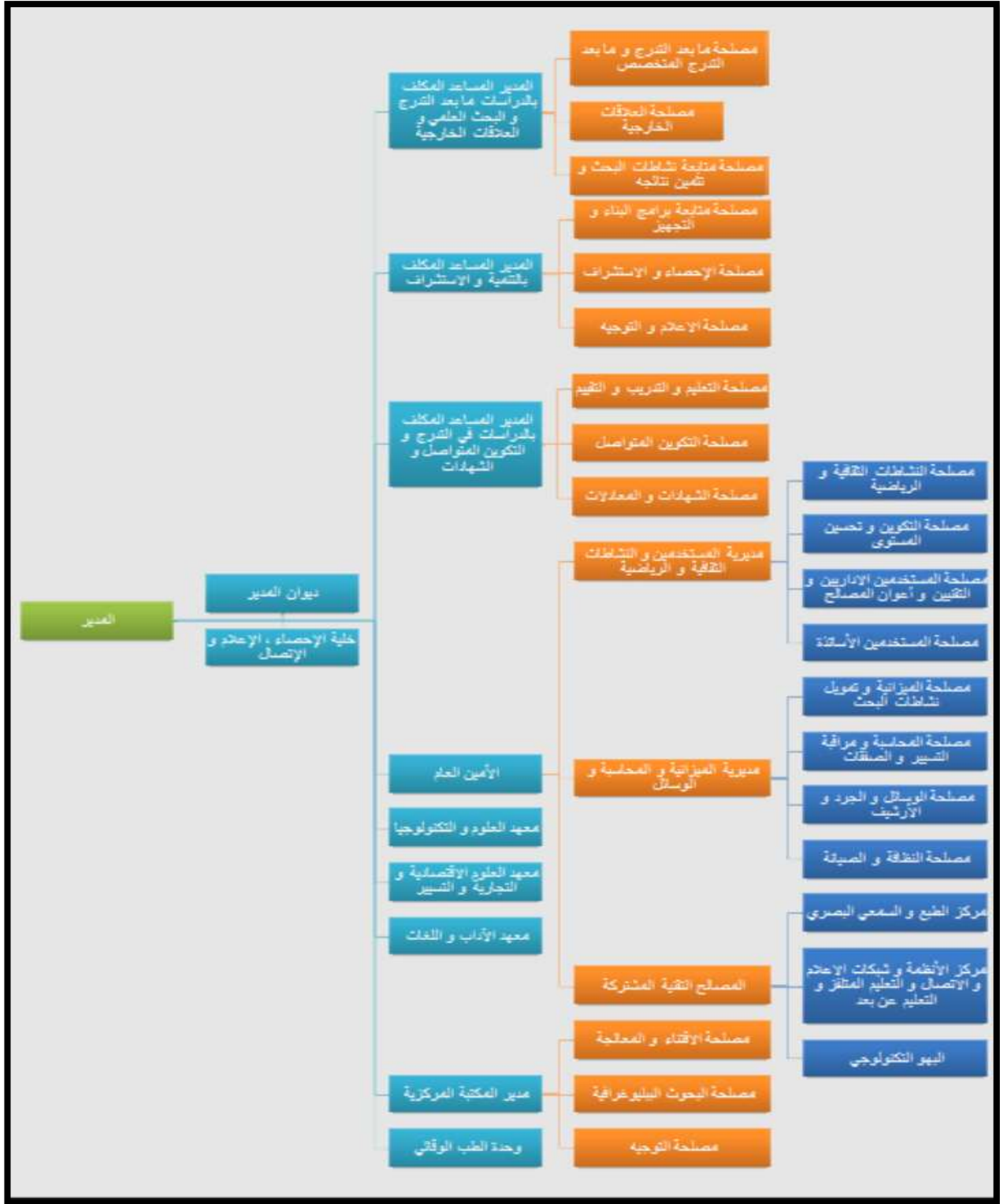
¹[http://www.centre-univ-mila.dz.\(15_06_2021/16:15\)](http://www.centre-univ-mila.dz.(15_06_2021/16:15))

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي-ميلة

سوف نتطرق في هذا الفرع إلى الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-

الشكل رقم(2): الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-



المصدر : <http://www.centre-univ-mila.dz>

المطلب الثالث: تجربة المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة- في تطبيق نظام التعليم

عن بعد

في سنة 2012 تم إنشاء أول موقع رسمي للتعليم عن بعد بالمركز الجامعي-ميلة- وهذا كان بأمر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذي نص على وجوب توفر جميع الجامعات على مواقع للتعليم عن بعد، لكن في السنوات الأولى من التطبيق هذا القرار كانت المشاركة محتشمة حيث لم يتجاوز عدد الأساتذة 20 أستاذ كونهم لم يكونوا ملزمين بوضع المحاضرات في المنصة، وبقي عدد الأساتذة في تزايد مستمر إلى غاية سنة 2017، حيث جاءت تعليمة من طرف الوزارة تؤكد على ضرورة وضع الأساتذة للمحاضرات في المنصة، ولهذا السبب وفر المركز الجامعي تكوين للأساتذة تم من خلاله تدريبهم على كيفية الدخول للموقع، كيفية تفعيل الحساب الخاص بهم وكيفية وضع المحاضرات في المنصة، وكذا طرق وضع الدروس للعامه أو إخفائها، وفي هذا الوقت زادت نسبة الأساتذة الذين استخدموا المنصة إلى (60%).

أما بالنسبة للطلبة في بداية الأمر تم فتح حسابات لفئة قليلة منهم بطلب من بعض الأساتذة من أجل تحميل المحاضرات وتقييمهم، وفي سنة 2017 بعدما تم القيام بتكوين للأساتذة تم تفعيل حسابات لجميع الطلبة لكن أغلبية الطلبة لم يستخدموا حساباتهم حيث أن نسبة المشاركة لم تتعدى 20% من الطلاب وعلى رغم من أن العملية لم تتجح في ذلك الوقت إلا أن المنصة بقيت مفتوحة. وقبل ظهور جائحة كوفيد 19 تم تفعيل التدريس بالتعليم عن بعد بالنسبة للمواد الأفقية لكن الاختبارات كانت تتم حضوريا إلا أن تصحيح الأوراق كان يتم أليا، هذه التجربة طبقة على طلاب السنة الأولى في بادئ الأمر وفيما بعد تم تعميمها إلى سنة الثانية والثالثة، كما نشير أن هذه التجربة لم تطبق بكثرة في جميع الجامعات الجزائرية.

وفي الآونة الأخيرة بعد انتشار فيروس كوفيد-19 وتطبيق إجراءات الحجر الصحي للوقاية منه، توجب على المركز الجامعي-ميلة- توقيف التعليم الحضوري كسائر جامعات دول العالم ولجؤه إلى نظام التعليم عن بعد بصفة حتمية لإنقراض الموسم الجامعي. لذا قامت إدارة المركز بفتح حسابات على المنصة لفائدة الطلبة والأساتذة الذين ليس لديهم حسابات مفعلة، حيث وصلت نسبة الأساتذة الذين استخدموا المنصة في هذه الفترة إلى 100%، أما بالنسبة لطلبة فقد تكرر نفس الإشكال الذي حدث سنة 2017 فهم لم يدخلوا للمنصة بالرغم من وجوب ذلك، لكن أغلبية الطلبة دخلوا للمنصة وحملوا المحاضرات دون تفعيل حساباتهم لذا لم يستطع المركز معرفة عدد الأشخاص الذين دخلوا للمنصة، لكن في هذه الفترة كان تطبيق التعليم عن بعد ناجحا نوعا ما وهذا يعود إلى الظروف الاستثنائية التي حتمت ذلك، وكل هذه التدابير كانت تحت متابعة ومرافقة المختصين المتواجدين بمكتب التعليم عن بعد¹.

¹مقابلة مع المسؤول عن مكتب التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة، بتاريخ: 2021_05_30.

وبعد نقص انتشار فيروس كوفيد-19 بدأت الجامعة تفتح أبوابها لمزاولة نشاطها في ظروف استثنائية، حيث قام المركز الجامعي بالدمج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد مع إتباع نظام الدفعات من أجل مواصلة نشاطات المركز الجامعي، وكذا تطبيق إجراءات الوقاية من فيروس كوفيد-19 والحد من انتشاره، وتمثلت الإمكانيات التي وفرها المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- لتطبيق نظام التعليم عن بعد فيما يلي:

- توفير منصتين أساسيتين لتقديم المادة العلمية عن بعد، الأولى تتمثل في منصة (moodle) لوضع الدروس عبر الخط، أما الثانية فتتمثل في قاعة التحاضر المرئي عبر الأنترنت (visio-conferenc).
- منصة التعليم عن بعد متاحة في كل وقت.
- إجراء تكوين للأساتذة حول طريقة استخدام قاعة التحاضر المرئي ومنصة التعليم عن بعد.
- إيميل مكتب التعليم عن بعد بالمركز الجامعي مفتوح دائما لتلقي الاستفسارات والإجابة عنها.
- الدخول المجاني لمنصة التعليم عن بعد.
- تم وضع دليل بين يدي الطلبة من أجل تسهيل عملية الدخول إلى المنصة.

وبالرغم من مختلف الإمكانيات التي وفرها المركز الجامعي إلا أنه لم يستطع توفير كافة الاحتياجات اللازمة لطلبة والأساتذة حيث واجهوا العديد من العقبات منها¹:

- عدم توفر الأنترنت بالنسبة لطلبة والأساتذة؛
- وجود مشاكل عند استخدام المنصة فالبعض لم يستطع الدخول لها؛
- إلى عدم توفر هواتف ذكية أو أجهزة الحاسوب لدى بعض الطلبة لاستخدامهم في هذه العملية؛

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث وصفا مفصلا للإجراءات والطرق التي تم اعتمادها في الدراسة الميدانية، منها وصف مجتمع الدراسة، تحديد عينتها، إعداد أداة الدراسة، التأكد من صدقها الظاهري وثباتها، بالإضافة طرق جمع البيانات والإجراءات اللازمة لذلك، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل البيانات وتفسيرها.

¹ المرجع نفسه.

المطلب الأول: أداة جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى بيان الأداة الرئيسية التي تم من خلالها جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث، كما سنتطرق أيضا إلى توضيح أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات، اختبار ثبات أداة الدراسة.

الفرع الأول: الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية

نعني بأداة جمع البيانات؛ الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع البيانات الضرورية لبحثه ونظرا لطبيعة الموضوع والمنهج المتبع في الدراسة وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها والوقت المسموح به والإمكانات المتاحة، وجدنا أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي (الاستبيان) وهو مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يقوم المبحوث بالإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث العلمي. وعليه فقد تم تصميم أداة الدراسة على شكل استبيان ليتم توجيهه إلى أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة- لتقييم تجربة التعليم عن بعد بالمركز في ظل انتشار فيروس كوفيد-19. بالإضافة إلى إجراء "مقابلة" مع المسؤول عن مكتب التعليم عن بعد بالمركز الجامعي.

ولقد تم بناء الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة وعلى ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى (3) محاور بالشكل التالي:

- **المحور الأول:** يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ويحتوي على (4) أسئلة، وشملت الجنس، الرتبة العلمية، المعهد بالإضافة إلى الإقضية في التدريس.
- **المحور الثاني:** يدور هذا المحور حول التعليم عن بعد كنظام جديد للتعليم، ويشمل (15) عبارة يتم الإجابة عليها من طرف أفراد العينة ب(غير موافق تماما، غير موافق، موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق تماما).
- **المحور الثالث:** يتناول آراء أفراد عينة الدراسة حول تجربة التعليم عن بعد بالمركز في ظل انتشار فيروس كوفيد-19، يتكون من (14) عبارة يتم الإجابة عليها بنفس الإجابة في المحور الثاني.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في عدد من أساتذة المعاهد الثلاثة بالمركز الجامعي-ميلة، حيث تم توزيع (75) استبيان على الأساتذة المنتقنين بطريقة عشوائية. كانت نتيجة التوزيع: (61) استمارة مسترجعة و(1) مرفوضة. كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(1): يوضح توزيع الاستبيان

عدد الاستمارات المقبولة	عدد الاستمارات المرفوضة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الموزعة
60	1	61	75

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم اختيار البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) نسخة(25) لتحليل الاستبيان. وتم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي كمقياس لأداة الدراسة ذلك لأنه من أكثر المقاييس استخداما لقياس آراء المبحوثين ولسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعة للاختبار عن مدى موافقتهم على كل عبارة من العبارات التي يتكون منها مقياس الاتجاه المقترح وقد ترجمت الإجابات كما هو موضح في الجدول رقم(2):

الجدول رقم(2): مقياس الإجابة على العبارات

التصنيف (الرأي)	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
الرقم	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

من أجل تحديد فترة مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى من خلال تحديد الفرق بين أعلى وأقل درجة بالمقياس (5-1=4)، ثم تم تقسيمه على عدد الخيارات (4/5=0,8) للحصول على طول الفئة، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (الواحد الصحيح) وذلك من أجل تحديد الحد الأعلى للفئة الأولى وهكذا مع جميع الفئات الأخرى، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(3): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابة	الدرجة	المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	من 1 أقل من 1,80
غير موافق	2	من 1,80 إلى أقل من 2,60
موافق إلى حد ما	3	من 2,60 إلى أقل من 3,40
موافق	4	من 3,40 إلى أقل من 4,20
موافق تماما	5	من 4,20 الأقل من 5,00

المصدر: من إعداد الطالبتين

وبناءً على طبيعة الدراسة الميدانية والمنهجية المتبعة ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في التحليل، وهي كما يلي:

- **اختبار ألفا كرونباخ:** لمعرفة ثبات أداة القياس.
- **النسب المئوية والتكرارات:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ومدى استجابة أفرادها اتجاه عبارات محاور الاستبيان.
- **المتوسط الحسابي:** ويعتبر المقياس الأكثر استخداما من مقاييس النزعة المركزية، وقد استخدم لمعرفة أين تتمركز إجابات أفراد العينة واستخدامه في ترتيب أهمية العبارات وتحديد درجة الموافقة المناسبة.
- **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت يتم حسابه لتحديد مدى انحراف وتشتت استجابات الأفراد حول العبارات عن المتوسط الحسابي، فكلما اقتربت من "0" دل ذلك على تمركز الاستجابات حول المتوسط الحسابي، وكلما ابتعد عن الصفر "0" دل ذلك على تشتت الاستجابات عن المتوسط الحسابي، كما تم استخدامه في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسطات الحسابية.

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة وأدوات التحليل

الفرع الأول: الصدق الظاهري للاستمارة

بعد عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف والذي كان لتوجيهاته دور كبير في تعديله وصياغته بشكل نهائي، تم أيضا عرضه على عدة أساتذة من معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، من أجل تحكيمه وإبداء رأيهم حول مدى دقة ووضوح عبارات الاستبيان. وقد تم إجراء التعديلات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

المطلوبة على ضوء الآراء والملاحظات التي طرحها الأساتذة المحكمين والذين بلغ عددهم (04) محكمين، حيث تمثلت آراءهم وملاحظاتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(4): آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين للاستمارة

الرقم	إسم ولقب الأستاذ المحكم	الملاحظات
01	جابر زيد	<ul style="list-style-type: none">• تصحيح منهجية الاستبيان• إعادة صياغة بعض العبارات
02	إبراهيم عاشوري	<ul style="list-style-type: none">• تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها• حذف بعض العبارات المكررة
03	رمزي بودرجة	<ul style="list-style-type: none">• تصحيح بعض العبارات وإعادة صياغتها
04	جمال لطرش	<ul style="list-style-type: none">• تصحيح بعض العبارات• صياغة بعض العبارات

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على ملاحظات الأساتذة المحكمين

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة

بعد توزيع الاستبيان واسترجاعه، تم القيام باختبار ثبات الأداة، حيث تضمن الاستبيان (29) عبارة مقسمة على محورين بالإضافة إلى محور ثالث متعلق بمعلومات الشخصية للمبحوث. واختبار ثبات الأداة تم استخراج معامل ألفا كرونباخ(alpha cronbach)، بعدما تم ترميز المتغيرات والبيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي. والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان.

الجدول رقم(5): يوضح ثبات أداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ

عدد العبارات الاستبيان	قيمة معامل ألفا كرونباخ
33	0,713

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss

تعليق: يتضح من الجدول أن الثبات العام للاستبيان (معامل الثبات ألفا كرونباخ) قدر ب (71%) مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات بناء على الحد الأدنى والمقبول (60%) وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

المبحث الثالث: النتائج ومناقشتها

سوف نتناول في هذا المبحث عرض وتحليل نتائج المحاور الثلاثة للإستبيان وكذا إختبار

الفرضيات.

المطلب الأول: عرض نتائج القسم الأول من الاستبيان ومناقشتها

يعتمد تحليل خصائص العينة المدروسة على تحديد التكرارات والنسب المئوية للفئات المكونة لعينة الدراسة، وذلك اعتمادا على البيانات الشخصية المطلوب تعبئتها في الاستبيان والتي تتمثل في كل من: الجنس، الرتبة العلمية، المعهد، الاقدمية في التدريس.

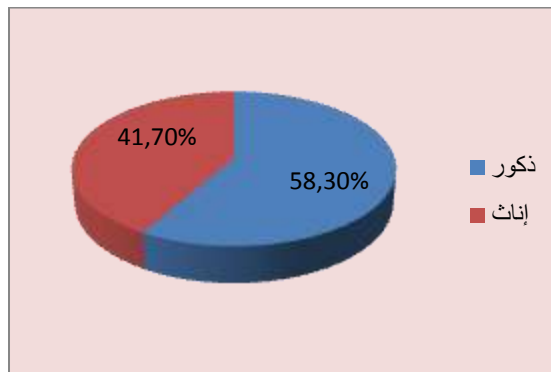
أولاً: حسب الجنس

الجدول رقم(6):توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكور	35	58,3
إناث	25	41,7

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم(3): توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

تعليق: من خلال الجدول رقم(6) يتضح أن (58,3%) من عينة الدراسة هم من فئة الذكور بمجموع (35) أستاذ، وأن ما نسبته (41,7%) من عينة الدراسة هم من فئة الإناث، بمجموع (25) أستاذة وعليه نستدل أن أكثر من نصف أستاذة المركز الجامعي-ميلة- محل الدراسة ذكور.

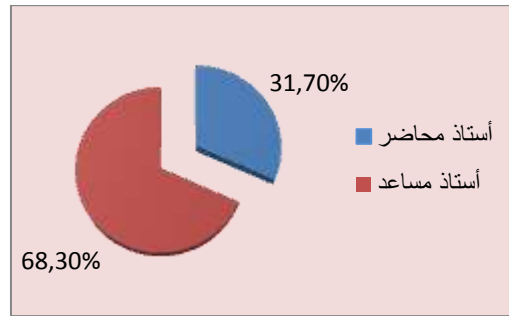
ثانيا: الرتبة العلمية

الجدول رقم(7): توزع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	%
أستاذ مساعد	19	31,7
أستاذ محاضر	41	68,3
أستاذ التعليم العالي	0	0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم(4): توزع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

تعليق: من خلال الجدول رقم(7) يتضح أن عدد الأساتذة المحاضرين بلغ (41) أستاذ أي ما نسبته (68,3%) أما بالنسبة للأساتذة المساعدين فقد بلغ عددهم (19) أستاذ أي ما نسبته (31,7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، أما بالنسبة لعدد ونسبة أساتذة التعليم العالي من عينة الدراسة فكانت معدومة.

ثالثا: المعهد

الجدول رقم(8): توزع أفراد عينة الدراسة على معاهد المركز الجامعي-ميلة-

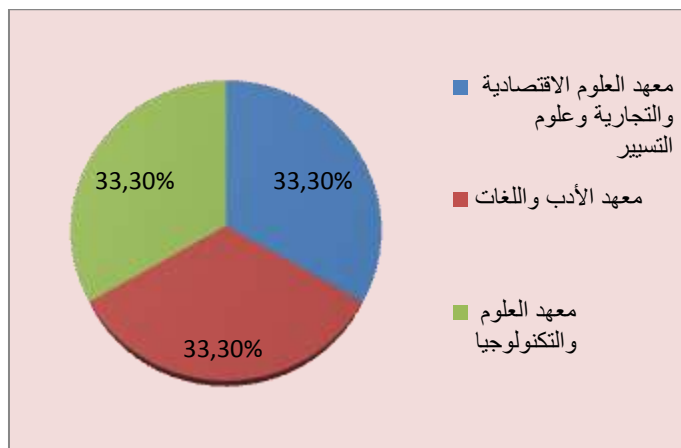
المعهد	التكرار	%
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	20	33,3

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

33,3	20	معهد الأدب واللغات
33,3	20	معهد العلوم والتكنولوجيا

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم(5): توزيع أفراد عينة الدراسة على معاهد المركز الجامعي-ميلة-



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

تعليق: بالنسبة لمتغير المعهد فقد تم توزيع الاستبيانات بالتساوي على الأساتذة المعاهد الثلاثة، أي(20) استبيان لكل معهد ما نسبته (33,3%).

رابعا: الأقدمية في التدريس

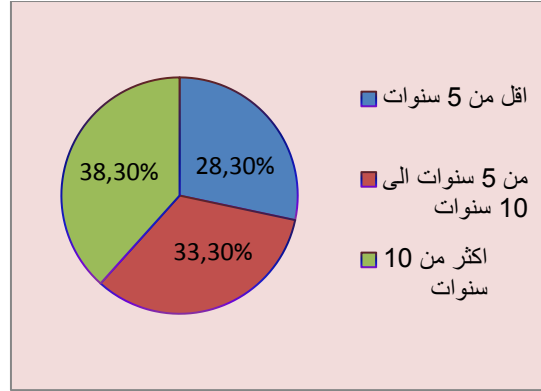
الجدول رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في التدريس

السنوات	التكرار	%
أقل من 5 سنوات	17	28,3
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	20	33,3
أكثر من 10 سنوات	23	38,3

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم(6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في التدريس

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج Excel

تعليق: فيما يتعلق بالأقدمية في التدريس كانت فئة (أكثر من 10 سنوات) أعلى نسبة، حيث بلغت نسبتها (38,3%)، تليها فئة (من 5 إلى 10) بنسبة (33,3%)، ثم فئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (28,3%)، وهذا ما يبين أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة في التدريس وهذا راجع لطول سنوات العمل.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني والثالث من الاستبيان ومناقشتها

يتضمن هذا المطلب نتائج الإجابة على أسئلة الاستبيان عن طريق تحليل البيانات المتوفرة من أجل التوصل للنتائج و مناقشتها.

الفرع الأول: الإجابة الإحصائية حول أسئلة المحور التعليم عن بعد

الجدول رقم(10): إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور التعليم عن بعد

الرقم	الفقرات	القياس	التكرارات والنسب المؤوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	اتجاه العبارة
			5	4	3	2	1				
1	يتيح التعليم عن بعد التعاون بين الطلبة والأساتذة	تكرار	0	28	5	13	14	2,78	1,263	11	موافق إلى حد ما
		النسبة	0	46,7	8,3	21,7	23,3				
2	الأسئلة التي تصلني من الطلبة عبر المنصة تساهم في نجاح عملية التعليم عن بعد	تكرار	0	25	12	15	8	2,90	1,100	10	موافق إلى حد ما
		النسبة	0	41,7	20	25	13,3				
3	أرى أنه من واجب التنسيق بين أستاذ	التكرار	29	23	1	5	2	4,20	1,054	04	موافق تماما

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

				48,3	38,3	1,7	8,3	3,3	النسبة	المحاضرة وأستاذ الأعمال الموجهة في تحضير الدروس قصد وضعها في المنصة	
موافق	06	1,321	3,82	23	20	7	3	7	التكرار	أبذل جهدا مضاعفا في تحضير الدروس التي أضعها في المنصة مقارنة بالدروس التي ألقيا حضوريا	4
				38,3	33,3	11,7	5	11,7	النسبة		
موافق	07	0,965	3,53	5	35	9	9	2	التكرار	لدي معلومات كافية عن تطبيق التعليم عن بعد	5
				8,3	58,3	15	15	3,3	النسبة		
غير موافق	15	1,017	1,82	1	5	5	20	29	التكرار	أرى أن التعليم عن بعد بديل للتعليم الحضوري	6
				1,7	8,3	8,3	33,3	48,3	النسبة		
موافق	05	0,991	4	17	35	2	3	3	التكرار	شرح المحاضرات في التعليم عن بعد يختلف عن الشرح في التعليم الحضوري	07
				28,3	58,3	3,3	5	5	النسبة		
غير موافق	14	1,030	2,30	0	10	13	22	15	التكرار	التعليم عن بعد يمكن الطلاب من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير	08
				0	16,7	21,7	36,7	25	النسبة		
موافق	08	1,017	3,48	7	29	12	10	2	التكرار	تتضمن المحاضرات أسئلة لتقييم فهم الطالب للمحاضرة	09
				11,7	48,3	20	16,7	3,3	النسبة		
موافق	09	1,269	2,98	7	17	13	14	9	التكرار	أتردد في عرض	10

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

إلى حد ما				11,7	28,3	21,7	23,3	15	النسبة	المحاضرات على المنصة بسبب السرقة العلمية	
موافق تماما	03	0,752	4,33	26	31	1	1	1	التكرار	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا	11
				43,3	51,7	1,7	1,7	1,7	النسبة		
غير موافق	13	1,157	2,31	4	5	13	22	16	التكرار	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد	12
				6,7	8,3	21,1	36,7	26,7	النسبة		
غير موافق	12	1,047	2,43	2	8	15	24	11	التكرار	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد	13
				3,3	13,3	25	40	18,3	النسبة		
موافق تماما	02	1,226	4,43	45	8	1	0	6	التكرار	ضعف الانترنت يشكل عائق في تحميل الطلبة للمحاضرات	14
				75	13,3	1,7	0	10	النسبة		
موافق تماما	01	0,622	4,55	36	22	1	1	0	التكرار	صعوبة التعامل مع الطلاب الغير متدربين على التعلم الذاتي	15
				60	36,7	1,7	1,7	0	النسبة		
موافق إلى حد ما		0,335	3,33	إجمالي المحور الأول المتعلق بالتعليم عن بعد							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

يبين الجدول رقم (10) أن إجابات أفراد عينة الدراسة ذات المتوسط الحسابي (3,33) تعني أنهم موافقين إلى حد ما على نظام التعليم عن بعد، ويبين كذلك الانحراف المعياري (0,335) أن أفراد العينة متشابهون في إجاباتهم تقريبا بالنسبة لمحور التعليم عن بعد.

تمت معالجة هذا المحور عن طريق (15) عبارة، حيث جاءت العبارة رقم (15) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب(4,55) وانحراف معياري قدر ب(0,62) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة

عالية، حيث أن ما نسبته (60%) من عينة الدراسة اتفقوا على وجود صعوبات في التعامل مع الطلاب الغير متدربين على التعلم الذاتي. وجاءت العبارة رقم(14) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي(4,43) وانحراف معياري قدر ب(1,226) دلالة على أن للعبارة درجة موافقة عالية، حيث أن ما نسبته(75%) من أفراد العينة أكدوا أن ضعف الانترنت يشكل عائق في تطبيق عملية التعليم عن بعد.

أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة رقم(11) بمتوسط حسابي قدر ب(4,33) وانحراف معياري قدر ب(0,752) وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة عالية، أي ما نسبته(51,7%) من عينة الدراسة يؤكدون أن الطالب يواجه مشاكل عند دراسة المادة الكترونيا. وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم(3) بمتوسط حسابي قدر ب(4,20) وانحراف معياري قدر ب(1,054) وهذا يدل على أن للعبارة درجة موافقة عالية، حيث أن ما نسبته(48,3%) موافقون تماما على القيام بالتنسيق بين أستاذ المحاضرة وأستاذ الأعمال الموجهة من أجل تقديم المحاضرات للطلاب. وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم(7) بمتوسط حسابي قدر ب(4) وانحراف معياري قدر ب(0,991) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة، حيث أن ما نسبته(58,3%) أجابوا بأن شرح المحاضرات في التعليم عن بعد يختلف عن الشرح في التعليم الحضوري، وهذا راجع إلى أنه في التعليم الحضوري يكون هناك اتصال مباشر بين الطالب والأستاذ.

وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم(4) بمتوسط حسابي يساوي(3,82) وانحراف معياري يساوي(1,321) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، إذ إن ما نسبته(38,3%) موافقين على أن الجهد المبذول في تحضير المحاضرات الالكترونية يكون مضاعف مقارنة بالمحاضرات التي يتم إلقاءها حضوريا وهذا راجع إلى أن المحاضرات التي تقدم عن بعد تكون مبسطة أكثر كي يستطيع الطالب فهمها بسهولة. وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم(5) بمتوسط حسابي قدر ب(3,53) وانحراف معياري قدر ب(0,965) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن(58,3%) من أفراد عينة الدراسة لديهم معلومات كافية عن كيفية تطبيق التعليم عن بعد. وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم(9) بمتوسط حسابي يساوي(3,48) وانحراف معياري يساوي(1,017) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن ما نسبته(48,3%) أجابوا أن المحاضرات تتضمن أسئلة لتقييم فهم الطالب للمحاضرة وهذا يدخل ضمن المجهودات الإضافية المبذولة من طرف الأساتذة.

وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم(10) بمتوسط حسابي يساوي(2,98) وانحراف معياري يساوي(1,269) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة إلى حد ما. حيث أن ما نسبته(28,3%) من العينة يخشون السرقة العلمية، في حين(23,3%) ينشرون محاضراتهم بصفة عادية ويرون أن هناك طرق للحماية من هذا الفعل. وجاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم(2) بمتوسط حسابي يساوي(2,9) وانحراف معياري يساوي(1,1) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة إلى حد ما على أن التفاعل عبر منصة يساهم في نجاح عملية التعليم عن بعد، والبعض يرى أن نجاح هذه العملية لا يتوقف على المنصة فقط فهناك وسائل أخرى

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

يعتمد عليها الطلاب والأساتذة. وجاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم(1) بمتوسط حسابي يساوي(2,78) وانحراف معياري يساوي(1,263) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة إلى حد ما على أن التعليم عن بعد يتيح التعاون بين الطلبة والأساتذ.

وجاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم(13) بمتوسط حسابي يساوي(2,43) وانحراف معياري يساوي(1,047) وهذا يعني أن العبارة لها درجة عدم الموافقة، حيث أن ما نسبته(40%) من أفراد العينة غير راضين عن مدى استفادة الطالب من التعليم عن بعد. وجاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم(12) بمتوسط حسابي يساوي(2,31) وانحراف معياري يساوي(1,157) وهذا يعني أن العبارة لها درجة عدم الموافقة، حيث أن(36,7%) من أفراد عينة الدراسة غير موافقين على وجود مصداقية في تقييم الطلبة من خلال التعليم عن بعد و(26,7%) غير موافقين تماما على العبارة. وجاءت في المرتبة الرابعة عشر العبارة رقم(8) بمتوسط حسابي يساوي(2,3) وانحراف معياري يساوي(1,030) وهذا يعني أن العبارة لها درجة عدم الموافقة، حيث ما نسبته(36,7%) غير موافقين على أن التعليم عن بعد يمكن الطلاب من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير و(25%) غير موافقين تماما. وجاءت في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة العبارة رقم(6) بمتوسط حسابي يساوي(1,82) وانحراف معياري يساوي(1,017) وهذا يعني أن العبارة لها درجة عدم الموافقة بشدة، أي ما نسبته(48,3%) غير موافقين تماما و(33,3%) غير موافقين أي ما نسبته(81,6%) من عينة الدراسة غير موافقين على أن التعليم عن بعد بديل للتعليم الحضوري وهذا ما يؤكد نتيجة العبارات السابقة.

الفرع الثاني: الإجابة الإحصائية حول أسئلة محور التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد-19

الجدول رقم(11): إجابة أفراد عينة الدراسة حول محور التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد-19

الرقم	الفقرات	المقياس	التكرارات والنسب المئوية					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	اتجاه العبارة
			5	4	3	2	1				
1	وفر المركز الجامعي للأستاذ الإمكانيات لازمة لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19	التكرار	4	17	8	14	17	2,62	1,342	13	موافق إلى حد ما
		النسبة	6,7	28,3	13,3	23,3	28,3				
2	كنت أعتد على التعليم عن بعد قبل جائحة كوفيد-19	التكرار	3	18	7	23	9	2,72	1,195	10	موافق إلى حد ما
		النسبة	5,0	30,0	11,7	38,3	15,0				

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

										عبر مختلف الوسائط	
موافق إلى حد ما	7	1,112	2,87	2	21	10	21	6	التكرار	التكوين حول تطبيق التعليم عن بعد في ظل انتشار الفيروس كافيا	3
				3,3	35,0	16,7	35,0	10,0	النسبة		
موافق	3	1,214	3,68	13	32	5	3	7	التكرار	التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كوفيد-19	4
				21,7	53,3	8,3	5,0	11,7	النسبة		
موافق	5	1,045	3,60	8	33	10	5	4	التكرار	استخدمت منصة (moodle) لإتمام برنامج المادة العلمية في ظل انتشار كوفيد-19	5
				13,3	55,0	16,7	8,3	6,7	النسبة		
موافق إلى حد ما	12	1,197	2,70	4	15	9	23	9	التكرار	تعتبر قاعة (visio- conference) مناسبة للتعليم عن بعد في ظل انتشار كوفيد-19	6
				6,7	25,0	15,0	38,3	15,0	النسبة		
موافق	2	1,127	3,87	18	29	3	7	3	التكرار	استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطالبة في فترة الحجر المنزلي	7
				30,0	48,3	5,0	11,7	5,0	النسبة		
موافق إلى حد ما	9	1,271	2,75	3	21	6	18	12	التكرار	هناك صعوبات في وضع المحاضرات في منصة التعليم عن بعد	8
				5	35	10	30	20	النسبة		
موافق إلى حد	11	1,263	2,72	4	17	9	18	12	التكرار	تجاوب الطالبة مع المحاضرات التي	9
				6,7	28,3	15	30	20	النسبة		

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

ما										وضعتها في المنصة	
موافق إلى حد ما	8	1,251	2,83	5	17	11	17	10	التكرار	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم الحضوري في ظل أزمة كورونا	10
				8,3	28,3	18,3	28,3	16,7	النسبة		
غير موافق	14	1,271	2,33	5	8	7	22	18	التكرار	أعتقد أن إجراء الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة في ظل جائحة كورونا	11
				8,3	13,3	11,7	36,7	30	النسبة		
موافق	1	1,013	3,92	15	35	3	4	3	التكرار	يتيح نظام التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	12
				25	58,3	5	6,7	5	النسبة		
موافق إلى حد ما	6	1,233	3,07	5	24	9	14	8	التكرار	أرى أنه من الأفضل أن تكون الدروس في ملف واحد من أجل تسهيل عملية التنزيل	13
				8,3	40	15	23,3	13,3	النسبة		
موافق	4	1,059	3,62	11	27	13	6	3	التكرار	بعد استخدامي للتعليم عن بعد أول مرة تعرفت على مزاياه وقررت أن أستخدمة مستقبلا حتى في الظروف العادية	14
				18,3	45	21,7	10	5	النسبة		
موافق إلى حد ما		0,546	3,09	إجمالي المحور الثاني المتعلق بالتعليم عن بعد في انتشار فيروس كوفيد-19							

يبين الجدول رقم(11) أن إجابات أفراد عينة الدراسة ذات المتوسط الحسابي (3,09) تعني أنهم موافقين إلى حد ما على تطبيق نظام التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19، ويبين كذلك الانحراف المعياري المقدر ب(0,645) أن أفراد العينة متشابهون في إجاباتهم بالنسبة لهذا المحور.

تمت معالجة هذا المحور عن طريق الاستعانة بإجابة الأساتذة عن (14) عبارة، حيث جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب(3,92) وانحراف معياري قدر ب(1,01) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن ما نسبته (58,3%) من الأساتذة يتفوقون على أن نظام التعليم عن بعد يسهل عملية وصول الطلبة للمادة العلمية في أي وقت، مما يمكنهم من الدراسة في ظل الحجر الصحي. وجاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب(3,87) وانحراف معياري قدر ب(1,12) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن ما نسبته (48,3%) من عينة الدراسة أكدوا أنهم تواصلوا مع طلبتهم خلال فترة الحجر الصحي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا دليل على استخدام وسائل اتصال متنوعة في التواصل بين الطلبة والأساتذة وأن التعليم عن بعد لم يقتصر على المنصة المفعلة من طرف المركز فقط.

وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة (4) بمتوسط حسابي قدر ب(3,68) وانحراف معياري قدر ب(1,21) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن (53,3%) من عينة الدراسة موافقون على العبارة و(21,7%) موافقون تماما أي ما نسبته (75%) موافقون على أن التعليم عن بعد هو أفضل حل لتعويض الغياب عن الجامعة أثناء انتشار فيروس كوفيد-19، وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي قدر ب(3,62) وانحراف معياري قدر ب(1,059) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن ما نسبته (45%) من أفراد العينة موافقون على استخدام التعليم عن بعد بصفة دائمة بعد تلاشي فيروس كوفيد-19 وهذا عائد لمزاياه العديدة و(18,3%) موافقون تماما على العبارة. وجاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب(3,60) وانحراف معياري قدر ب(1,045) وهذا يعني أن العبارة لها درجة موافقة جيدة، حيث أن ما نسبته (55%) من عينة الدراسة موافقون على العبارة وما نسبته (13,3%) موافقون تماما، أي (68,3%) من الأساتذة استخدموا منصة (Moodle) لإتمام برنامج المادة التعليمية أثناء فيروس كوفيد-19.

وجاءت العبارة رقم (13) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب(3,07) وانحراف معياري قدر ب(1,233) وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة إلى حد ما، أي موافقة متوسطة على وضع الدروس في ملف واحد من أجل تسهيل عملية التنزيل، والبعض يرى أنه من الأحسن وضع المحاضرات في ملفات صغيرة الحجم حتى يسهل تنزيلها من طرف الطلبة. وجاءت العبارة رقم(3) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب(2,87) وانحراف معياري قدر ب(1,112) وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة متوسطة، وهذا راجع إلى أن التكوين حول تطبيق التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد-19 كان بشكل مفاجئ أي لم يخطط

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-

له كما ينبغي. وجاءت العبارة رقم(10) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب(2,83) وانحراف معياري قدر ب(1,251) وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة إلى حد ما على أن استخدام التعليم عن بعد بديل للتعليم الحضوري في ظل الأزمة باعتباره الحل الأمثل.

جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدر ب(2,75) وانحراف معيار يقدر ب(1,271) وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة إلى حد ما على وجود صعوبات في وضع المحاضرات في منصة التعليم عن بعد وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها وجود مشاكل تقنية في المنصة، وجاءت العبارة رقم(2) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر ب(2,72) وانحراف معياري قدر ب(1,195) وهذا يعني أن للعبارة درجة متوسطة، وهذا راجع إلى أن التعليم عن بعد قبل جائحة لم يكن إلزامي بل يتم استخدامه حسب رغبة الأستاذ ومدى تطلعه على التطور التكنولوجي. وجاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة رقم(9) بمتوسط حسابي قدر ب (2,72) انحراف معياري قدر ب(1.263) وهذا يعني أن للعبارة درجة متوسطة، أي موافقة إلى حد ما على تجاوب الطلبة مع المحاضرات التي وضعت في المنصة ونتج هذا عن عدة أسباب منها عدم توفر الانترنت لدى الطلبة ووجود عراقيل في الدخول إلى المنصة في حين تم دخول بعض الطلبة إلى المنصة وتنزيل المحاضرات دون تفعيل حساباتهم وبهذه الطريقة لا يمكن لهم التفاعل على المنصة كما لا يمكن تحديد عدد الطلاب الذين استخدموا المنصة.

جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة رقم (6) بمتوسط حسابي قدر ب(2,70) وانحراف معياري قدر ب(1,197)، وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة إلى حد ما على أن قاعة(visio-conference) مناسبة للتعليم عن بعد. وجاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة رقم(1) بمتوسط حسابي قدر ب(2,62) وانحراف معياري قدر ب(1,342)، وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة إلى حد ما على أن المركز الجامعي-ميلة- وفر للأستاذ الإمكانيات اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد. وجاءت في المرتبة الرابعة عشر العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي قدر ب (2,33) وانحراف معياري قدر ب(1,271)، وهذا يعني أن للعبارة درجة موافقة إلى حد ما على أن إجراء الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة في ظل جائحة كورونا وهذا راجع إلى عدم وجود مصداقية عالية في التقييم إلا أنه يبقى الحل الأمثل في ظل هذه الظروف.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

من خلال عرض نتائج الأقسام الثلاثة للاستبيان والاجابة الاحصائية على الأسئلة الفرعية للدراسة وبعد المناقشة والتحليل، نقوم باختبار فرضيات الدراسة كالتالي:

أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى

"بحكم أن العالم يعيش في عصر الرقمنة واستخدام الانترنت في الحياة اليومية، فإن التجاوب بين الطلبة والأساتذة عرف مستويات متقدمة خاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد-19".

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

بينت نتائج الدراسة أن اعتماد أساتذة المركز الجامعي على التعليم عن بعد قبل الجائحة كان بشكل مقبول إلى حد ما وهذا ما تم تأكيده من خلال المعلومات المتحصل عليها من طرف مكتب التعليم عن بعد المتواجد بالمركز الجامعي. وفي ظل فيروس كوفيد-19 أصبح الاعتماد عليه بشكل كلي عبر مختلف الوسائط المتاحة، ومن أبرز الوسائط التي تم الاعتماد عليها من طرف عينة الدراسة نذكر: وسائل التواصل الاجتماعي إذ أن (78,3%) من عينة الدراسة تواصلوا مع طلبتهم عبر هذه الوسائل، كما أن (68,3%) من عينة الدراسة اعتمدوا أيضا على منصة (moodle) لإتمام برنامج المادة التعليمية. في حين قاعة (visio-conference) لم تحظى بقبول واسع لدى عينة الدراسة إذ أن ما نسبته (31,7%) فقط استخدموا هذه القاعة.

مما سبق نستنتج وجود تفاعل جيد بين الأساتذة وطلبته، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

ثانيا: اختبار صحة الفرضية الثانية

"يعتبر التعليم عن بعد البديل الأفضل من البدائل المتاحة على مستوى المركز الجامعي-ميلة- من أجل استكمال السنة الجامعية".

بينت نتائج الدراسة أن التعليم عن بعد لا يمكنه تعويض التعليم الحضوري حيث أن ما نسبته (81,6%) من عينة الدراسة أكدوا ذلك، وهذا راجع لعدة أسباب منها شرح المحاضرات في التعليم عن بعد يختلف عن الشرح في التعليم الحضوري، عدم استفادة الطلبة بالشكل الجيد والمطلوب من هذا النظام التعليمي، بالإضافة إلى عدم وجود مصداقية في تقييم الطلبة، كانت موافقة عينة الدراسة على هذه الأسباب بالنسبة تتراوح بين (58,3% و 86,6%)، أما بالنسبة لفترة انتشار فيروس كوفيد-19 انقلبت الموازين وأصبح اللجوء إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد ضرورة حتمية لا بد منها وهذا بإجماع أفراد العينة بالنسبة (75%).

وخلاصة القول التعليم عن بعد أفضل بديل لتعليم الحضوري لاستكمال السنة الجامعية بالمركز الجامعي.

ثالثا: اختبار صحة الفرضية الثالثة

"بحكم أن فيروس كوفيد-19 جاء بشكل مفاجئ، فإن المركز الجامعي-ميلة- لم يضع في الحسبان كل الترتيبات التي تساعد على إحلال التعليم الحضوري".

بينت النتائج الدراسة أن المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- وفر إلى حد ما الإمكانيات اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد في ظل فيروس كوفيد-19، ومن بين الإجراءات التي اتخذها توفير منصة (moodle) التي لاقت تجاوب في استخدامها من طرف عينة الدراسة بالإضافة إلى إجراء تكوين للأساتذة حول تطبيق التعليم عن بعد في ظل انتشار كوفيد-19. ورغم ما قام به المركز من تحديات من

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لمتغيرات الدراسة في المركز جامعي عبد الحفيظ بالصوف-ميلة-

أجل نجاح هذه العملية تبقى هناك بعض النقاط في التطبيق، وهذا راجع إلى الظروف الاستثنائية والمفاجئة والغير مخطط لها التي طبق فيها.

خلاصة الفصل:

تم التطرق بداية باختصار إلى التعريف بالمركز الجامعي-ميلة- وتجربته في تطبيق التعليم عن بعد من خلال اجراء مقابلة مع المسؤول عن مكتب التعليم عن بعد. بعدها تم تناول الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية. حيث تمثلت الأداة الرئيسية للدراسة في الاستبيان والذي تكون من (29) عبارة مقسمة على محورين بالإضافة للمحور الثالث المتعلق بالخصائص الشخصية للمبحوث، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ (71%).

ثم بعد ذلك تم عرض نتائج المحاور الثلاثة للاستبيان، ومناقشة نتائجها، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). كما تم توضيح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل عبارات الاستبيان لتحديد درجة الموافقة عليها ومعرفة رأي الأساتذة حول التعليم عن بعد بصفة عامة وفي ظل فيروس كوفيد-19 بصفة خاصة.

الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية بصفة عامة والمركز الجامعي-ميلة- بصفة خاصة، والتي تم الاعتماد عليها في ظروف استثنائية ومفاجئة، من أجل تعويض الغياب عن الجامعة.

لذا تم من خلال هذا البحث التطرق الى الجانب النظري لمتغيرات الدراسة، حيث تم في الفصل الأول التطرق إلى عموميات حول نظام التعليم عن بعد وفيروس كوفيد-19. وفي نهاية الفصل تم تناول مختلف الصعوبات التي واجهت تطبيق عملية التعليم عن بعد أثناء فيروس كوفيد-19. وبالنسبة للفصل الثاني فقد تطرقنا فيه لمجموعة من الدراسات السابقة التي كان موضوعها متغيرات الدراسة، حيث قسمت هذه دراسات الى دراسات محلية، دراسات عربية، دراسات أجنبية، ثم تم تحديد فجوة الدراسة. أما في الجانب التطبيقي من الدراسة أي الفصل الثالث، تم فيه التعريف بالمؤسسة قيد الدراسة، وتجربة المركز الجامعي-ميلة- في تطبيق نظام التعليم عن بعد. ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل أداة الدراسة "الاستبيان" والذي ساعد في معرفة رأي أساتذة المركز حول التعليم عن بعد، بعدها تم اختبار فرضيات الدراسة.

بعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية منها والتطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

أولاً: النتائج النظرية

- التعليم عن بعد هو عملية تعليمية يكون فيها الاتصال غير مباشر بين الطالب والأستاذ، حيث يتم ذلك في أي مكان وزمان باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية، وتكمن أهميته في تخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية و الاستفادة من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- تتمثل نظريات التعليم عن بعد في النظرية المستقلة في هذه النظرية يتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه كما تحرر الأستاذ من نمط الواجبات الروتينية، أما بالنسبة لنظرية التفاعل فهي تدور حول وجوب حدوث تفاعل بين الطالب والأستاذ أثناء التعليم عن بعد، بالإضافة إلى نظرية تدمج بين النظريات المتاحة (دمج النظريات المتاحة).
- من ايجابيات التعليم عن بعد أنه يساهم في نشر ثقافة التعليم الذاتي ويفتح فرص لكافة فئات المجتمع من أجل التعلم مع إسقاط حاجز الزمان والمكان.
- من سلبيات التعليم عن بعد أنه يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم، صعوبة تطبيق هذا النوع من التعليم لارتفاع تكاليفه خاصة في البداية، وكذا صعوبة اكتشاف قدرات ومواهب المتعلمين في هذا النوع من التعليم.
- فيروس كوفيد-19 هو مرض من أصل حيواني، لكن هذه المرة إصابة الجنس البشري ويعتبر من أخطر أمراض العصر وأكثرها انتشارا إلا أن أعراضه لا تظهر إلا بعد مدة من الإصابة به، مما حتم على منظمة الصحة العالمية وضع مجموعة من الإجراءات لمواجهته.

- صعوبة تطبيق التعليم في ظل هذه الأزمة أدى إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد بشكل مفاجئ، ونتيجة ذلك واجه هذا النظام الكثير من المعوقات أهمها أن الأساتذة لم يكونوا على استعداد لتطبيقه، انعدام خطط استراتيجية تضمن حسن سير العملية التعليمية في حال حدوث أزمات.
- من أهم الدراسات السابقة التي تم تناولها في الفصل الثاني دراسة هشام معروز وآخرون بعنوان " واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا"، ودراسة محمد زايد بعنوان " أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا"، بحكم أن موضوعها يشمل نفس متغيري دراستنا الحالية.
- اتفقت جل الدراسات السابقة التي تم تناولها على أن التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض التعليم الحضوري في ظل انتشار فيروس كوفيد-19، وجود صعوبات تقنية وبشرية تحد من انتشار نظام التعليم عن بعد وتطبيقه بالشكل المناسب.

ثانياً: النتائج التطبيقية

تم التوصل في الجانب الميداني من الدراسة إلى ما يلي:

- من أجل استمرار العملية التعليمية واستكمال الموسم الدراسي الذي تزامن مع فترة تفشي فيروس كوفيد-19 تم الاعتماد على التعليم عن بعد بصفة إجبارية لتعويض الغياب عن المركز الجامعي-ميلة-.
- تمت عملية التعليم عن بعد بالمركز الجامعي-ميلة- بشكل جيد حيث حضرت بتجاوب وقبول من طرف الأسرة الجامعية، وذلك من خلال استعمال مختلف الوسائط من المتاحة من أجل نجاح هذه العملية.
- واجه تطبيق التعليم عن بعد بالمركز الجامعي-ميلة- الكثير من العراقيل أهمها ضعف الانترنت الذي شكل أكبر عائق في تطبيق التعليم عن بعد، غياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية.
- لا يمكن للتعليم عن بعد أن يعوض التعليم الحضوري لكن يمكن أن يكون مكملاً له، وذلك راجع لعدة أسباب أهمها اختلاف التحصيل العلمي في التعليم عن بعد عن التحصيل العلمي في التعليم الحضوري.
- أثر فيروس كوفيد-19 على التعليم عن بعد بشكل ايجابي من خلال زيادة الاهتمام به ومحاولة تطبيقه بأفضل طريقة، كما سهل العمل بالنسبة للأساتذة عاملون خارج ولايتهم حيث أصبح بإمكانهم التواصل مع طلبتهم في أي مكان وزمان، إذ أن أكثر من (45%) من عينة الدراسة موافقون على مواصلة استخدام نظام التعليم عن بعد حتى في الظروف العادية.

ثالثاً: التوصيات

- الاستفادة من تجارب وخبرات العربية والعالمية في توظيف نظام التعليم عن بعد، لتطبيقه بالمركز بالطريقة المناسبة.

- يجب تقييم العملية التعليمية الجديدة اعتمادا على آراء أسرة المركز الجامعي-ميلة- (الطلبة، الأساتذة والإدارة)، لتحديد ايجابيات وسلبيات هذه العملية ليتم الاعتماد عليها في الظروف العادية موازاة مع الطريقة التقليدية.
- يجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، تضمن تواصل إدارة المركز الجامعي-ميلة- بالطلبة والأساتذة بطريقة مرنة.
- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد بالمركز الجامعي-ميلة- وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والتقنية التي تحول دون انتشاره.
- تأكيد ضرورة الاهتمام من قبل المركز الجامعي-ميلة- بإدخال أسلوب التعليم عن بعد والقيام بنشر الثقافة الالكترونية لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

رابعاً: آفاق الدراسة

حاولنا في هذه الدراسة تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كوفيد-19، ولإثراء هذا الموضوع نقترح البحث فيما يلي:

- دور فيروس كوفيد-19 في توضيح صورة التعليم عن بعد.
- التخطيط الاستراتيجي لتطبيق التعليم عن بعد في ظل الأزمات.
- دور فيروس كوفيد-19 في نشر التعليم عن بعد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. مدحت أبو النصر، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب و النشر، مصر، 2017.

ثانياً: المذكرات والرسائل الجامعية

2. حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية معوقات التجسيد وعوائق التطبيق- دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012.

3. نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية- دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر- باتنة1، الجزائر، 2017.

4. وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر- باتنة- ، الجزائر، 2011 .

ثالثاً: المقالات

1. أحمد غبولي، الطاهر توابتية، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم اثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي- الأزمة الاقتصادية العالمية 2020، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المجلد(20)، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، 2020.

2. احمد فاروق غنيم، كفاءة التدابير الطارئة المتخذة للتخفيف من أثار فيروس كورونا المستجد على اقتصاديات الدول العربية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد(2) خاص بجائحة فيروس كورونا.

3. حسان بن علي وآخرون، اثر جائحة كوفيد19 على التسوق عبر الانترنت والسلوك الاستهلاكي في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، المجلد 13، العدد 03، 2020.

4. الحواس زواق، بواكير تداعيات الجائحة (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي- وقائع وتوقعات، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، 2020.

5. خالد رجم، عبد القادر دادن، تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية - دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 03 ، 2015.

6. ريم بنت حمود بن قبال العتيبي، التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(22)، 2020.

7. سامية خشخاش، انعكاسات جائحة كوفيد19 على علاقات العمل في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 01، 2021.
8. سحر سالم ابو شخيدم، فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21، 2020.
9. سعيد أحمد سليمان السعودي، أزمة كورونا سبل المواجهة والاستعداد حالة دراسية قطاع غزة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، 2020.
10. سعيد سالم بن محسن الاسمري، مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي أثر فيروس كوفيد-19 المستجد، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (36)، العدد (2) عدد خاص بكوفيد-19، 2020.
11. سهى علي حسامو، واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (27)، 2011.
12. شيرين محمد تابه و آخرون، تأثير انتشار فيروس كورونا المستجد covid-19 على الأسواق العالمية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (19)، 2020.
13. شيرين محمد تابه، محمد جميل الحرازين، زين فتحي الزعانين، "الآثار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا المستجد"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 19، 2020.
14. صباح صالح الشجراوي، تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثالث والعشرون، 2020.
15. عباس سلمان محمد علي، محمد جاسم محمد الخزرجي، التعليم الالكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد: 8، العدد 1، 2018.
16. عبد الرحمن بوبشيت، تنفيذ الأعمال عن بعد: حالة تفشي فيروس كورونا المستجد "covid-19". المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 19، 2020.
17. عصام إدريس كتمور الحسن، هناء عوض محمد نقد عشابي، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد 1، 2017.
18. عمر عايد شامان القضاة وآخرون، معوقات استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء وادي السير، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (28)، 2021.

19. فيصل صالح فريح الجراح، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد" كوفيد 19" من وجهة نظر المعلمين في الاردن، مجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد(05)، العدد(03)، 2020.
20. كريمة بوعشور، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل كنموذج، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد(7)، العدد(1)، 2018.
21. محمد أحمد مقدادي، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(19)، 2020
22. محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد(9)، العدد(4)، 2020.
23. منيرة بباس، نبيلة فالي، الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة -جائحة كوفيد19 نموذجا، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، 2020.
24. نافذ فايز الهرس، أثر جائحة كورونا على مؤشرات الاقتصاد العالمي، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد3، العدد3، 2020.
25. نبيلة خبارة، تحديات التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية(كوفيد 19)، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد6، العدد1، 2021.
26. نجلاء غشام حمود العازمي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة فيروس كوفيد-19 وإسهاماتها في جوانب الحياة المختلفة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 25، 2020.
27. زيد القيق، ألاء الهدمي، الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(29)، 2021.
28. نسيم حمودة، وبلال كرامش، واقع استخدام التعليم الالكتروني ومعوقاته، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد08 (العدد2)، ديسمبر 2020.
29. نعيم بوعموشة، فيروس كورونا(كوفيد-19) في الجزائر- دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد(2)، العدد(02)، 2020.
30. هشام معزوز وآخرون، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا- دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، المجلد(04)، العدد(04)، 2020.

31. يوسف حوشين، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد(04)، العدد(15)، 2020.

رابعاً: مداخلات في الملتقى

5. أحمد معزوز، التعليم عن بعد بين النشأة والتطور - مقارنة في خلفياته التاريخية وإبعاده التنموية - ، مداخلة في إطار فعاليات الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق-التجربة الجزائرية أنموذجاً-كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، 15،16،17 نوفمبر 2016.
6. بخولة بن الدين، التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والأفاق، مداخلة في إطار فعاليات الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق-التجربة الجزائرية أنموذجاً- كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري- تيزي وزو، الجزائر، 15،16،17 نوفمبر 2016.
7. خديجة الحميد، التعليم عن بعد، مداخلة في إطار فعاليات الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق-التجربة الجزائرية أنموذجاً- كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري - تيزي وزو، الجزائر، 15،16،17 نوفمبر 2016.
8. سامية عواج، سامية تيري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، المؤتمر الدولي 11 حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، 22- 24 أبريل 2016.

خامساً: الجرائد

9. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 5، 6، العدد58، 2005.

سادساً: المواقع الإلكترونية

10. [http://www.centre-univ-mila.dz.\(15_06_2021/16:15\)](http://www.centre-univ-mila.dz.(15_06_2021/16:15))

سابعاً: مقابلات

11. مقابلة مع المسؤول عن مكتب التعليم عن بعد بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، بتاريخ:2021_05_30

ثامناً: المراجع الأجنبية

12. Ayse bagriacik yalmaz, **distance and face- to- face student's perception to wards distance education**, turkish online journal of distance education- tojde january, volume(20), numper(1), article(12), 2019.
13. corona virus: **the world economy at risk**, source : (OECD) calculation using the nigem macro economic model.

14. Annika andersson, **seven major challenges for e- learning in developing countries : case study ebit, sri lanka**, international journal of education and development using information and communication technology (ijedict), vol(4), Issue(3), 2008.
15. BARUA SUBORNa , **Covid-19 pandemic and world trade : some analytical notes**, source : munich personal RePEc archive .([https:// mpra .ub .uni-muenchen\). de/99761 /](https:// mpra .ub .uni-muenchen). de/99761 /) . 2020.
16. Leen junghoon, lime byungro, **the current status of e- learning and strategies to enhance educational competitiveness in korean nigher education**, international review of research in open and distance learning , vol(8), number(1),2007.
17. Warwick mckibbin and roshen fernando. **the global macroe economic impact fo covid-19 seven scenaios**. Centre of excellence in population ageing research (CEPAR).

الملاحق

الملحق رقم(1): الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص ادارة الأعمال

استبيان حول:

تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة فيروس كوفيد-19

دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- من وجهة نظر الأساتذة

أساتذتي الكرام

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص ادارة الأعمال بعنوان "تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة فيروس كوفيد-19" دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف- ميلة- نرجو من سيادتكم أن تمدوا لنا يد المساعدة بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة وموضوعية مما يعزز الثقة في نتائج هذه الدراسة، ونؤكد لكم أن الآراء التي ستدلون بها سوف تتسم بالسرية التامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

شكرا لتعاونكم و تقبلوا منا خالص التحيات.

إشراف الأستاذ الدكتور:

د./أسامة سنوسي

إعداد الطالبتين

سميرة معاوي

مريم برقال

السنة الدراسية: 2021 /2020

المحور الأول: معلومات حول المبحوث

من فضلك ضع علامة (X) في المكان المناسب

(1) الجنس:

ذكر أنثى

(2) الرتبة العلمية:

أستاذ مساعد أستاذ محاضر أستاذ التعليم العالي

(3) المعهد:

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الأدب واللغات معهد العلوم وتكنولوجيا

(4) الأقدمية في التدريس

أقل من 5 سنوات من سنوات الى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: التعليم عن بعد

من فضلك ضع العلامة (X) في المكان المناسب

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماما
1_ يتيح التعليم عن بعد التعاون بين الطلبة والأستاذ					
2_ الأسئلة التي تصلني من الطلبة عبر المنصة تساهم في نجاح عملية التعليم عن بعد					
3_ أرى أنه من الواجب التنسيق بين أستاذ المحاضرة و أستاذ الأعمال الموجهة في تحضير الدروس قصد وضعها في المنصة					
4_ أبذل جهدا مضاعفا في تحضير الدروس التي أضعتها في المنصة مقارنة بالدروس التي ألقيتها حضوريا					
5_ لدي معلومات كافية عن تطبيق التعليم عن بعد					
6_ أرى أن التعليم عن بعد بديل للتعليم الحضوري					
7_ شرح المحاضرات في التعليم عن بعد يختلف عن الشرح في التعليم الحضوري					
8_ التعليم عن بعد يمكن الطلاب من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير					
9_ تتضمن المحاضرات أسئلة لتقييم فهم الطالب للمحاضرة					
10_ أتردد في عرض المحاضرات على المنصة بسبب السرقة العلمية					

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماما
11_ يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة إلكترونيا					
12_ هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم عن بعد					
13_ أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد					
14_ ضعف الانترنت يشكل عائق في تحميل الطلبة للمحاضرات					
15_ صعوبة التعامل مع طلاب الغير متدربين على التعلم الذاتي					

المحور الثالث: التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كوفيد-19

من فضلك ضع العلامة (X) في المكان المناسب

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماما
1_ وفر المركز الجامعي للأستاذ الإمكانات لازمة لتطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19					
2_ كنت أعتمد على التعليم عن بعد قبل جائحة كوفيد-19 عبر مختلف الوسائط					
3_ التكوين حول تطبيق التعليم عن بعد في ظل انتشار الفيروس كافيا					

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق تماما
4_ التعليم عن بعد أحسن حل لتعويض الغياب عن الجامعة خلال جائحة كوفيد-19					
5_ استخدمت منصة (moodle) لإتمام برنامج المادة العلمية في ظل انتشار كوفيد-19					
6_ تعتبر قاعة (visioconference) للتعليم عن بعد في ظل انتشار كوفيد-19					
7_ استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة في فترة الحجر المنزلي					
8_ هناك صعوبات في وضع المحاضرات في منصة التعليم عن بعد					
9_ تجاوب الطلبة مع المحاضرات التي وضعتها في المنصة					
10_ أشعر بالرضاعن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم الحضوري في ظل أزمة كورونا					
11_ أعتقد أن إجراء الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة في ظل جائحة كورونا					
12_ يتيح نظام التعليم عن بعد للطلاب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت					
13_ أرى أنه من الأفضل أن تكون الدروس في ملف واحد من أجل تسهيل عملية التنزيل					
14_ بعد استخدامي للتعليم عن بعد أول مرة تعرفت على مزاياه وقررت أن أستخدمة مستقبلا حتى في الظروف العادية					

الملحق رقم(2): معامل الثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,713	33

الملحق رقم(3): الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات الاستبيان

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التدريس في الأقدمية	60	1,00	3,00	2,1000	,81719
الطلبة بين التعاون بعد عن التعليم يتيح والأستاذ	60	1,00	4,00	2,7833	1,26346
عبر الطلبة من تصلني التي الأسئلة عن التعليم عملية نجاح في تساهم المنصة بعد	60	1,00	4,00	2,9000	1,10008
أستاذ بين التنسيق الواجب من أنه أرى في الموجهة الأعمال أستاذ و المحاضرة في وضعها قصد الدروس تحضير المنصة	60	1,00	5,00	4,2000	1,05445
الدروس تحضير في مضاعفا جهدا أبذل بالدروس مقارنة المنصة في أضعها التي حضوريا ألقها التي	60	1,00	5,00	3,8167	1,32117
عن التعليم تطبيق عن كافية معلومات لدي بعد	60	1,00	5,00	3,5333	,96492
للتعليم بديل بعد عن التعليم أن أرى الحضور	60	1,00	5,00	1,8167	1,01667
بعد عن التعليم في المحاضرات شرح الحضور التعليم في الشرح عن يختلف	60	1,00	5,00	4,0000	,99149
تعلم من الطلاب يمكن بعد عن التعليم قصير وقت في كثيرة معلومات	60	1,00	4,00	2,3000	1,03006
فهم لتقييم أسئلة المحاضرات تتضمن للمحاضرة الطالب	60	1,00	5,00	3,4833	1,01667
على المحاضرات عرض في أتردد العلمية السرقة بسبب المنصة	60	1,00	5,00	2,9833	1,26881
عند ومعوقات مشاكل الطالب يواجه إلكترونيا المادة دراسة	60	1,00	5,00	4,3333	,75165
من الطلبة تقييم في عالية مصداقية هناك بعد عن التعليم نظام خلال	60	1,00	5,00	2,3167	1,15702

الطلبة استفادت مدى عن بالرضا أشعر بعد عن التعليم من	60	1,00	5,00	2,4333	1,04746
تحميل في عائق بشكل الانترنت ضعف للمحاضرات الطلبة	60	1,00	5,00	4,4333	1,22636
متدربين غير طلاب مع التعامل صعوبة الذاتي التعليم على	60	2,00	5,00	4,5500	,62232
الإمكانيات للأستاذ الجامعي المركز وفر ظل في بعد عن التعليم لتطبيق لازمة 19-كوفيد جائحة	60	1,00	5,00	2,6167	1,34154
قبل بعد عن التعليم على أتمد كنت الوسائط مختلف عبر 19-كوفيد جائحة	60	1,00	5,00	2,7167	1,19450
في بعد عن التعليم تطبيق حول التكوين كافي الفيروس انتشار ظل	60	1,00	5,00	2,8667	1,11183
الغياب لتعويض حل أحسن بعد عن التعليم 19-كوفيد جائحة خلال الجامعة عن	60	1,00	5,00	3,6833	1,21421
لإتمام (moodle منصة استخدمت انتشار ظل في العلمية المادة برنامج 19-كوفيد	60	1,00	5,00	3,6000	1,04476
(visioconference) قاعة تعتبر انتشار ظل في بعد عن للتعليم مناسبة 19-كوفيد	60	1,00	5,00	2,7000	1,19745
في الاجتماعي التواصل وسائل استخدمت الحجر فترة في الطلبة مع التواصل المنزلي	60	1,00	5,00	3,8667	1,12697
المحاضرات وضع في صعوبات هناك بعد عن التعليم منصة في	60	1,00	5,00	2,7500	1,27059
التي المحاضرات مع الطلبة تجاوب المنصة في وضعتها	60	1,00	5,00	2,7167	1,26346
التعليم نظام استخدام عن بالرضا أشعر التعليم نظام عن كبديل بعد عن كورونا أزمة ظل في الحضور	60	1,00	5,00	2,8333	1,25099
بعد عن الاختبارات إجراء أن أعتقد في الطلبة تحصيل لتقييم مناسبة وسيلة كورونا جائحة ظل	60	1,00	5,00	2,3333	1,27115
الوصول للطلاب بعد عن التعليم نظام يتيح وقت أي في التعليمية للمادة	60	1,00	5,00	3,9167	1,01333
الدروس تكون أن الأفضل من أنه أرى عملية تسهيل أجل من واحد ملف في التنزيل	60	1,00	5,00	3,0667	1,23325
مرة أول بعد عن للتعليم استخدامي بعد استخدمه أن وقررت مزاياه على تعرفت العادية الظروف في حتى مستقبلا	60	1,00	5,00	3,6167	1,05913

N valide (liste)	60			
------------------	----	--	--	--

الملحق رقم(4): الإنحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمجموع عبارات المحور الاول والمحور الثاني

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
محور1	60	2,33	3,93	3,3256	,33549
محور2	60	1,57	4,07	3,0917	,54590
N valide (liste)	60				